مجلة الجامعة الإسلاميَّة
للغة العربيَّة وآدابها

مجلة عِلميَّة دَوْريَّة مُحكمة

العدد : 17
يوليو - سبتمبر 2025م
الجزء 2

١٣٨١
١٩٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٧٦

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٨٤

الموقع الإلكتروني للمجلة

http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة عبر المنصّة الإلكترونية

البحوث المنشورة في المجلّة تعبّر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. تركي بن صالح المعبدي
(رئيس هيئة التحرير)
أستاذ النحو والصرف المشارك بالجامعة الإسلامية

د. خليوي بن سامر العياضي
(مدير التحرير)
أستاذ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالرحمن بن دخيل ربه المطرفي
أستاذ الأدب والنقد بالجامعة الإسلامية

أ.د. الزبير بن محمد أيوب
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية

د. مبارك بن شتيوي الحبيشي
أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن ظافر الحازمي
أستاذ اللسانيات بالجامعة الإسلامية

د. عبد المجيد بن عثمان اليتيمي
أستاذ أصول اللغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالله بن عويقل السلمي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. علي بن محمد الحمود
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبد الرحمن بن مصطفى السليمان
أستاذ اللّغات والآداب السامية والترجمة بجامعة لوفان – بلجيكا

أ.د. علاء محمد رأفت السيد
أستاذ النحو والصرف والعروض بجامعة القاهرة – مصر

أ.د. سعيد العوادي
أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب بجامعة القاضي عياض – المغرب

د. الزبير آل الشيخ مبارك
(رئيس قسم النشر)

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد بن يعقوب التركستاني
أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد محمد أبو موسى
أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر

أ.د. تركي بن سهو العتيبي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. سالم بن سليمان الخماش
أستاذ اللغويات بجامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. ناصر بن سعد الرشيد
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك سعود

أ.د. صالح بن الهادي رمضان
أستاذ الأدب والنقد ـ تونس

أ.د. فايز فلاح القيسي
أستاذ الأدب الأندلسي بجامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د. عمر الصديق عبدالله
أستاذ التربية وتعليم اللغات بجامعة أفريقيا العالمية بالخرطوم

د. سليمان بن محمد العيدي
وكيل وزارة الإعلام سابقاً

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ألا يكون مستلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:

– عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
– مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
– كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
– مقدّمة.
– صلب البحث.
– خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
– ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
– رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.

- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	التِّبْر المسبوك في بيان تعريف المصدر المسبوك للعلامة شهاب الدين أحمد الخفاجي (ت ١٠٦٩ هـ) دراسة وتحقيق **د. موتمباي رجب إهونغومو**	٩
٢)	إصلاحات اللُّورَقِيّ (ت٦٦١هـ) لعبارة الجزولي النحوية في المقدمة الجزولية دراسة تحليلية **د. عبد العزيز سليمان الملحم**	٦٥
٣)	صيغة (فِعِّيل) بين المتقدمين والمتأخرين واستعمالاتها في العربية دراسة صرفية دلالية **د. حمد بن عبيد ربدان الرشيدي**	١٣١
٤)	تَشكُلات الميتاشعرية وعلاقة الشعر بالذات والعالم في ديوان الليالي الأربع لأحمد بخيت **د. وفاء أحمد جابر أحمد**	١٩٣

م	البحث	الصفحة
٥)	تقنيات الزمن الروائي في رواية عمّة آل مشرق لأميمة الخميس **د. غانم بن سليمان بن علي الغانم**	٢٦١
٦)	العربية التفاعلية لغير الناطقين بها على الإنترنت في ضوء معايير التعليم الإلكتروني دراسة وصفية تحليلية **د. بدرية براك بنيه العنزي**	٣٠٥
٧)	ألفاظ تقدم العمر في القرآن الكريم (الشيب والشيخ والكِبَر) دراسة بلاغية تحليلية **عابد بن سلامة سليم الجهني**	٣٦٣
٨)	ذِكْرُ مِنْ وَحَذْفُهَا فِي آيَاتِ الْوَعْدِ بِتَكْفِيرِ السَّيِّئَاتِ وَغُفْرَانِ الذُّنُوب دِرَاسَة بلَاغِيَّة **د. سوادغو سليمان**	٤٢١

العربية التفاعلية لغير الناطقين بها على الإنترنت في ضوء معايير التعليم الإلكتروني دراسة وصفية تحليلية

Interactive Arabic for Non-Native Speakers on the Internet in Light of E-Learning Standards: A Descriptive-Analytical Study

د. بدرية براك بنيه العنزي

الأستاذ المشارك في اللغويات التطبيقية بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها

بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

البريد الإلكتروني: bbalonezi@pnu.edu.sa

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
16/04/2025		19/05/2025
نشر البحث A Research Publication		
ربيع الأول ١٤٤٧هـ = September 2025		
DOI:10.36046/2356-000-017-014		

ملخص البحث

يُعدّ موقع "العربية التفاعلية" من المواقع المتخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويتميّز بتركيزه على التكامل بين عناصر اللغة ومهاراتها. يهدف هذا البحث إلى تقييم جودة الموقع وفق معايير علمية مقنّنة، وتحليل مدى التزامه بها، واستكشاف تجارب المستخدمين وآرائهم، وتحديد أبرز نقاط القوة والضعف فيه، بغرض تقديم توصيات عملية تسهم في تحسين أدائه وتطوير محتواه.

اعتمد البحث على استبانة مبنية على معايير تقييم مقترحة، طبّقت على عينة من المتعلمات غير الناطقات بالعربية، إلى جانب تحليل منهجي لمكونات الموقع. وقد أظهرت النتائج رضا المستخدمين عن وضوح الأهداف وتنوع الأنشطة وسهولة الاستخدام وتكامل المهارات، في مقابل وجود بعض جوانب القصور، مثل: محدودية التفاعل الصوتي، وضعف دعم مهارتي الاستماع والتحدث، وغياب أدوات الإرشاد الصوتي والتغذية الراجعة التفاعلية. وانتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات، أبرزها: تعزيز التفاعل الصوتي، وتضمين خاصية التعلّم التكيفي، وتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي لدعم تجربة المستخدم.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني – العربية التفاعلية – معايير التقويم – اللغة العربية – لغة ثانية.

Abstract

al-ʻArabīyah al-tafāʻulīyah (Interactive Arabic) is a specialized website for teaching Arabic as a second language, distinguished by its focus on the integration of language components and skills. This study aims to evaluate the quality of the website based on standardized scientific criteria, assess its adherence to those standards, explore users' experiences and perceptions, identify its strengths and weaknesses, and provide practical recommendations to enhance its performance and content.

The research employed a questionnaire developed according to proposed evaluation standards, applied to a sample of non-native Arabic-speaking learners, in addition to a systematic analysis of the website's components. Results indicated user satisfaction with the clarity of objectives, the variety of activities, ease of use, and integration of language skills. However, some shortcomings were identified, including limited auditory interaction, insufficient support for listening and speaking skills, and the absence of interactive feedback and auditory guidance. The study concluded with several recommendations, most notably enhancing auditory interaction, incorporating adaptive learning features, and utilizing artificial intelligence tools to enrich the user experience.

Keywords: E-learning - Interactive Arabic - Evaluation Criteria - Arabic Language – Second Language.

المقدمة

في عصرنا الحالي، الذي يتميز بالتطور التكنولوجي السريع والثورة الرقمية، أصبحت شبكة الإنترنت العالمية عنصرًا أساسيًا لا غنى عنه في مختلف مجالات الحياة، وعلى رأسها مجال التعليم. هذا التطور الهائل أدى إلى زيادة كبيرة في حجم المحتوى الرقمي المتاح عبر الإنترنت، مما جعل المعرفة في متناول الجميع بغض النظر عن موقعهم الجغرافي أو خلفيتهم الثقافية(١).

وتعد اللغة العربية واحدة من أكثر اللغات انتشارًا وأهمية في العالم، وذلك نظرًا لأهميتها الدينية والثقافية والاقتصادية. فهي لغة القرآن الكريم، ولغة رسمية في ٢٢ دولة، ويتحدث بها أكثر من ٤٢٠ مليون شخص حول العالم. ونتيجة لهذه الأهمية، فقد زاد الاهتمام بتعلمها وتعليمها على المستوى العالمي، سواء من خلال الدورات التدريبية التقليدية أو عبر منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت(٢).

إن تصميم البرمجيات التعليمية لتعليم اللغة العربية لغةً ثانية، وإنشاء مواقع إلكترونية مخصصة لهذا الغرض، يُعد مهمة معقدة تتطلب مراعاة العديد من العوامل اللغوية والتربوية والتقنية، لتحقيق فعالية تعليمية حقيقية. ومن أجل ضمان جودة هذه البرمجيات، تبرز الحاجة إلى اعتماد معايير منهجية وعلمية في تصميمها وتقييمها، بحيث تُلبّي احتياجات المتعلمين وتواكب التقدم التكنولوجي في مجال التعليم الإلكتروني.

ومع تزايد الاهتمام بتطوير برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تظهر

(1) Mark Warschauer and Deborah Healey, "Computers and Language Learning: An Overview," Language Teaching 31, no. 1 (1998): 57–71.

(2) . Mahmoud Al-Batal, "Arabic as a Foreign Language in the Era of Globalization: Issues and Challenges," in Handbook for Arabic Language Teaching Professionals in the 21st Century, 2nd ed., ed. Kassem M. Wahba, Zeinab A. Taha, and Liz England (New York: Routledge, 2018)

الحاجة إلى إجراء دراسات علمية منهجية لتقويم هذه البرمجيات في ضوء معايير دقيقة، تجمع بين الجوانب اللغوية، والتربوية، والتقنية، وتستند إلى آراء المستخدمين وتحليل بنية البرمجية ذاتها.

وفي ظل هذه التطورات التكنولوجية والاهتمام المتزايد بتعلم اللغة العربية، أصبح من الضروري تسخير التقنيات الحديثة لتعزيز تعليم اللغة العربية بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي ويلبي احتياجات المتعلمين المعاصرين. ومن بين هذه المبادرات الرائدة في هذا المجال، يبرز مشروع "العربية التفاعلية" الذي حاز على جائزة محمد بن راشد للغة العربية في دورتها الثالثة عام ٢٠١٧م، تقديرًا لجهوده المبتكرة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ويعتمد مشروع العربية التفاعلية على أحدث تقنيات الوسائط المتعددة التفاعلية، والتي تجمع بين النصوص المكتوبة والمنطوقة، والمؤثرات الصوتية، والرسوم المتحركة، ومقاطع الفيديو. هذا المزيج من الوسائط يخلق بيئة تعليمية غنية وجذابة تساعد المتعلمين على الانغماس في اللغة العربية بطريقة فعالة وممتعة. كما يوفر المشروع دروسًا منظمة بشكل منهجي، وتدريبات متنوعة، واختبارات تفاعلية مع تغذية راجعة فورية، مما يسمح للطلاب بالتعلم بشكل مستقل وفقًا لوتيرتهم الخاصة، أو تحت إشراف المعلم في بيئة تعليمية منظمة(١).

إن هذا النوع من المشاريع التعليمية التفاعلية يمثل نقلة نوعية في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث يجمع بين مزايا التعلم الذاتي والتعلم الموجه، ويوفر

(١) جامعة الملك سعود، "العربية التفاعلية لغير الناطقين بها"، موقع الجامعة الإلكتروني، تم الاطلاع عليه في ١ ديسمبر ٢٠٢٣، متاح على:
https://learnarabiconline.ksu.edu.sa/

فرصًا غير مسبوقة للتفاعل مع اللغة في سياقات واقعية وذات مغزى. ومع ذلك، فإن نجاح مثل هذه المشاريع يعتمد بشكل كبير على جودة تصميمها وتنفيذها، وعلى مدى التزامها بالمعايير التربوية والتقنية المعتمدة في مجال التعليم الإلكتروني.

أولاً: مشكلة الدراسة وأسئلتها

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما المعايير المناسبة والشاملة لتقييم البرامج التعليمية الإلكترونية المخصصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، من حيث الجوانب اللغوية والتربوية والتقنية؟
٢. ما تقييم مستخدمي موقع "العربية التفاعلية" لمدى التزامه بالمعايير العلمية في تصميم وتقديم محتواه التعليمي من وجهة نظرهم؟
٣. ما أبرز نقاط القوة والضعف في موقع "العربية التفاعلية" كما تظهر من خلال التحليل المنهجي لمكوناته وخصائصه؟

ثانيًا: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. تحليل المعايير التربوية واللغوية والتقنية والثقافية والتفاعلية المعتمدة في تقويم البرمجيات التعليمية الإلكترونية، وقياس مدى التزام موقع "العربية التفاعلية" بهذه المعايير.
٢. استطلاع آراء المستخدمين حول موقع "العربية التفاعلية"، وتقييم مدى التزامه بالمعايير العلمية في تصميم محتواه وتقديمه من وجهة نظرهم.
٣. تحليل مكونات موقع "العربية التفاعلية" لتحديد أبرز نقاط القوة والضعف فيه.

ثالثًا: حدود الدراسة

تتمحور هذه الدراسة حول المحاور التالية:

- الحدود الموضوعية: تركز هذه الدراسة على تقييم برمجية "العربية التفاعلية" المخصصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي مبادرة إلكترونية أطلقتها جامعة الملك سعود بإشراف معهد اللغويات العربية عام ٢٠١٤م. يشمل التقييم الجوانب اللغوية والتربوية والتقنية للموقع.
- الحدود الزمنية: أُجريت الدراسة في عام ٢٠٢٤م، بالاعتماد على أحدث نسخة متاحة من الموقع في ذلك الوقت.
- الحدود المكانية: نظرًا لكون الدراسة تتناول موقعًا إلكترونيًا، فهي لا تخضع لحدود مكانية محددة، وقد تم تنفيذ الدراسة من داخل المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على التحليل الداخلي للموقع دون تطبيق ميداني مباشر على المتعلمين أو استطلاع آراء المستخدمين. ويُقترح في الدراسات اللاحقة التوسع لاستطلاع آراء المتعلمين والمعلمين والخبراء في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

رابعًا: أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة المتزايدة إلى تطوير أدوات ومعايير علمية لتقييم مواقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بما يواكب التقدّم التقني والتربوي في مجال التعليم الإلكتروني. وتكمن أهميتها في أنها تقدم إطارًا علميًا يمكن الإفادة منه من قِبل الفئات التالية:

١. مخططو مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث توفّر لهم هذه الدراسة قائمة معايير متكاملة تساعد في تصميم المناهج الإلكترونية بما

يضمن جودتها لغويًا وتربويًا وتقنيًا.

٢. معلمو اللغة العربية للناطقين بغيرها، إذ تساعدهم على اختيار البرمجيات التعليمية المناسبة لطلابهم استنادًا إلى معايير علمية واضحة.

٣. متعلمو اللغة العربية من غير الناطقين بها، من خلال تمكينهم من التفاعل الواعي مع المنصات التعليمية، واختيار المواقع الأكثر جودة وملاءمة، مما يعزز فاعلية تعلّمهم الذاتي.

كما تُعدّ هذه الدراسة إضافة نوعية في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لما تقدمه من نموذج تقييمي يمكن أن تسترشد به دراسات لاحقة تسعى إلى تحسين جودة التعليم الإلكتروني.

خامسًا: منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في إعداد قائمة بالمعايير المناسبة لتقييم مواقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتطبيق هذه المعايير على موقع "العربية التفاعلية" بهدف دراسته وتحليله.

ويُعرّف المنهج الوصفي التحليلي بأنه أحد المناهج العلمية التي تهدف إلى وصف الظاهرة موضوع الدراسة كما هي في الواقع، ثم تحليل بياناتها وتفسيرها تفسيرًا دقيقًا للوصول إلى نتائج علمية موثوقة.

وقد أشار العساف[١] (١٤٢١هـ) إلى أن المنهج الوصفي هو: "ذلك النوع من الدراسات التي يتم بواسطتها تحليل استجابات جميع أفراد مجتمع الدراسة، أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها، ودرجة

(١) العساف، صالح حمد. " المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية". (ط ٢، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ).

وجودها". كما ذكر جابر وكاظم[١] (١٩٩٢م) أن المنهج الوصفي "لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك؛ لأنه يتضمن قدرًا من الوصف والتفسير لهذه البيانات".

سادسًا: الإطار النظري

أولا: أهمية استخدام معايير البرمجيات في تعليم العربية للناطقين بغيرها

تلعب معايير تقييم البرمجيات التعليمية دورًا حيويًا في تحسين جودة وفعالية مواقع تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت. وفقًا لـ(2001) Chapelle [٢] ، فإن هذه المعايير تساهم بشكل كبير في:

- توجيه مصممي ومطوري المواقع التعليمية نحو تحقيق الأهداف التربوية المنشودة: حيث توفر هذه المعايير إطارًا واضحًا للمطورين يساعدهم على تصميم مواقع تعليمية تلبي احتياجات المتعلمين وتحقق الأهداف التعليمية المرجوة.
- ضمان ملاءمة المحتوى التعليمي لمستويات المتعلمين المختلفة: تساعد المعايير في تصنيف وتنظيم المحتوى التعليمي بشكل يتناسب مع المستويات المختلفة للمتعلمين، مما يضمن تقديم تعليم فعال ومناسب لكل مستوى.
- تحسين عملية تطوير وإنتاج البرمجيات التعليمية: توفر المعايير إرشادات واضحة لعملية التطوير، مما يساعد في تحسين جودة المنتج النهائي وتقليل الوقت والتكلفة اللازمين للتطوير.
- تقييم فعالية المواقع التعليمية وتحديد مجالات التحسين: تسمح المعايير بإجراء

(١) جابر، جابر عبد الحميد، وكاظم، أحمد خيري. "مناهج البحث في التربية وعلم النفس". (مصر: دار النهضة العربية، ١٩٩٢م)، ص ١٣٤.

(2) Chapelle, Computer applications in second language acquisition.

تقييم موضوعي وشامل للمواقع التعليمية، مما يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف وتوجيه جهود التحسين والتطوير.

بالإضافة إلى ذلك، يشير الدكتور الحيلة[١] (٢٠١٧م) إلى أن استخدام معايير محددة في تقييم البرمجيات التعليمية للغة العربية يساهم في:

- تعزيز الجودة الشاملة للتعليم الإلكتروني للغة العربية: حيث تضمن هذه المعايير تحقيق مستوى عالٍ من الجودة في جميع جوانب العملية التعليمية.
- توحيد الجهود في مجال تطوير المواقع التعليمية للغة العربية: تساعد المعايير الموحدة في خلق لغة مشتركة بين المطورين والباحثين في هذا المجال، مما يسهل تبادل الخبرات والتعاون.
- تسهيل عملية اختيار وتقييم البرمجيات التعليمية من قبل المؤسسات التعليمية: توفر المعايير أساسًا موضوعيًا لاتخاذ قرارات مستنيرة حول اختيار واستخدام البرمجيات التعليمية.

ثانيًا: خصائص البرمجيات التعليمية الفعالة في ضوء نموذج ADDIE لتصميم التعليم

يُعد نموذج ADDIE من أشهر النماذج المستخدمة في تصميم التعليم، وقد طوّره Branch [٢] (٢٠٠٩م) ليشمل خمس مراحل رئيسة متتابعة هي:

١. التحليل (Analysis): وفيه يتم تحديد احتياجات المتعلمين والأهداف التعليمية، وتحليل خصائص الفئة المستهدفة، والموارد المتاحة.

٢. التصميم (Design): تُخطط فيه الأهداف والمحتوى التعليمي، وتُصمَّم

(١) الحيلة، محمد محمود، "تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق". (ط ١٠، مصر: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠)، ص ٢١٠.

(2) Branch, Robert M., and İlhan Varank. Instructional Design: The ADDIE Approach. Vol. 722. New York: Springer, 2009.

واجهات التفاعل، وتُحدَّد استراتيجيات التدريس المناسبة، واختيار أساليب التقويم المناسبة.

٣. التطوير (Development): يُنتج فيه المحتوى التعليمي بأشكاله المختلفة (نصوص، صور، وسائط متعددة)، وتتم برمجة البرمجية.

٤. التنفيذ (Implementation): تُفعّل فيه البرمجية، وتُتاح للمستخدمين مع تقديم الدعم الفني والتدريبي اللازم.

٥. التقييم (Evaluation): يتم فيه قياس فاعلية البرمجية، وتحديد نقاط القوة والضعف للتحسين المستمر.

ولا تكتمل فاعلية البرمجية التعليمية بمجرد اتباع مراحل التصميم، بل تعتمد على توفر عدد من الخصائص النوعية التي تعزز من جودة التعلم الإلكتروني. وقد حدّد Mayer[1] (٢٠٢١م) مجموعة من هذه الخصائص التي ينبغي أن تتحقق داخل البرمجيات التعليمية الفعالة، منها:

- جذب انتباه المتعلم وتحفيزه: عبر تصميم تفاعلي جذاب وواجهة استخدام مريحة ومحفزات تعليمية مشوقة.
- تقديم محتوى تعليمي متنوع: يشمل مهارات اللغة المختلفة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، ويراعي الفروق الفردية.
- توفير إرشادات واضحة للمستخدم: تساعد في سهولة التنقل واستخدام الأدوات التعليمية.
- تقديم تغذية راجعة فورية: تصحّح الأخطاء فورًا وتعزز عملية التعلم.
- استخدام وسائط متعددة (نص، صوت، صورة، فيديو): لدعم الفهم وتعزيز

(1) Mayer, R. E., The Cambridge Handbook of Multimedia Learning (3rd ed.), Cambridge University Press, 2021.p43

الاستيعاب وفق أنماط التعلم المختلفة.

- إتاحة فرص للتفاعل والممارسة: من خلال أنشطة وتدريبات تفاعلية متنوعة تعزز التطبيق العملي.

كما أضاف الباحث العربي وليد الحلفاوي[1] (٢٠١٨م) في كتابه "تكنولوجيا التعليم: من التقليدية إلى الرقمية" خصائص أخرى مهمة، من أبرزها:

- المرونة وقابلية التكيف: بحيث تتماشى البرمجية مع احتياجات المتعلمين المتنوعة.
- دعم التعلم الذاتي: من خلال أدوات تمكّن المتعلم من إدارة تعلمه بشكل مستقل.
- التكامل مع المناهج التعليمية: لضمان توافق المحتوى مع الأهداف والمعايير التربوية المعتمدة.

ثالثًا: عرض محتوى موقع تعليم العربية التفاعلية

يُعد مشروع "العربية التفاعلية" من المبادرات التعليمية المجانية المتاحة عبر الإنترنت لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد نال جائزة محمد بن راشد للغة العربية في عام٢٠١٧م. ويتميّز هذا المشروع باعتماده اللغة العربية المعاصرة التي تتسم بالوضوح والبساطة، حيث لا تنتمي إلى الفصحى الكلاسيكية ولا إلى اللهجات العامية، وهي تلك اللغة التي يستخدمها المثقفون في وسائل الإعلام المشاهد والمسموع والمقروء، مما يجعلها مناسبة للمتعلمين في المستويات المختلفة. وقد اتبع الموقع نظام الوحدة الدراسية بمعدل اثنتي عشرة وحدة، تضمنت نصوصًا حوارية لمواقف اجتماعية

(١) الحلفاوي، وليد سالم، "تكنولوجيا التعليم من التقليدية إلى الرقمية". (جدة: جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠١٨م)، ص ٧٨.

مستوحاة من مواقف حياتية مختلفة، وقائمة بالمفردات والتعبيرات الشائعة التي وردت في هذه النصوص والحوارات، ويصاحبها –غالبا– صورا توضح المقصود، وملخصًا بالتراكيب الوظيفية في المحادثات، بالإضافة إلى المهارات الأخرى القراءة والكتابة والتحدث.

كما يضم موقع العربية التفاعلية عددًا من الاختبارات، ويحتوي كل اختبار على ١٠٠ سؤال، كما يضم ثلاثة ملاحق:

١–نصوص فهم المسموع (كتابيا وصوتيا) ونماذج الأجوبة.

٢–ملخص للتعبيرات والمفردات مرتبة حسب الوحدات.

٣–ملخص للتراكيب النحوية مرتبة حسب الوحدات.

رابعًا: الدراسات السابقة

١– دراسة (أحمد صلاح[١]، ٢٠٠١م)، وهدفت الدراسة إلى تحديد عدد من المعايير لتقييم المواقع التعليمية العربية، وتطبيقها على مجموعة مختارة من المواقع التعليمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقام ببناء استبانة تقييمية شاملة تستند على تسعة معايير أساسية، وهي: المصداقية، والدقة، والحداثة، والمسؤولية، والتوازن، وشمولية التغطية، والفاعلية، والتنظيم، والعناصر التقنية، ومن أبرز النتائج تفاوت جودة المواقع التعليمية العربية، وقلة التفاعل بين المستخدم والمحتوى، وضعف التحديث الدوري للمعلومات.

٢– دراسة (جونج ياسون وآخرون[٢]، ٢٠٠٣م)، ووضعت هذه الدراسة (١٨)

(١) صلاح أحمد، "تقييم المواقع التعليمية العربية على شبكة الإنترنت"، (تونس: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ٢٠٠١م).

(٢) جونج، ياسون وآخرون، "نموذج لتقويم مواقع الشبكة العالمية لتعليم اللغة الإنجليزية"، *المجلة* =

معيار لتقييم مواقع تعليم اللغة الإنجليزية لغة أجنبية، وهدفت لتقديم خدمة لمتعلمي اللغة لمعرفة مستوى أبرز مواقع تعليم اللغة الإنجليزية لغة أجنبية، وإعلان نتائج التقييم في موقع خاص على الشبكة ليتمكن المتعلم من التمييز بين هذه المواقع، وذلك من خلال شرح مبسط عن كل موقع وإيجابياته، واستخدام الرموز التوضيحية للتعريف بالمهارات التي يقدمها، واعتمد جون في تطوير النموذج على مبادئ من مجالات التفاعل بين الإنسان والحاسوب، واكتساب اللغة الثانية، وخلص إلى النتائج التالية: التباين الكبير في جودة المواقع حيث برزت بعض المواقع في جوانب، مثل: التنظيم وسهولة الاستخدام، بينما افتقرت بعضها إلى التحديث والتفاعل.

٣- دراسة (طوالبة: والشبول[١]، ٢٠٠٤م)، وهدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بمعايير التصميم الفني (اللون، الخط، الشكل) لإنتاج البرمجيات التعليمية وإلى قياس مدى معرفة المتخصصين في إنتاج البرمجيات التعليمية بهذه المعايير وممارستهم لها. وصممت الباحثتان استبانة تضمنت معايير التصميم الفني، ووزعت على عينة عشوائية من المختصين في إنتاج البرمجيات التعليمية، وأشارت النتائج إلى معرفة المختصين في إنتاج البرمجيات التعليمية لمعايير التصميم الفني وممارستهم لها كانت بدرجة متوسطة.

٤- دراسة (بياعة وشحادة: نمر وهنادي[٢]، ٢٠٠٧م)، وهدفت الدراسة إلى

=

التربوية، مجلد ٢٣، عدد ٢، ٢٠٠٣م، ص ٤٥—٦٧.

(١) عبد الرحمن طوالبة، ونبال الشبول، "معايير عناصر التصميم الفني لإنتاج البرمجيات التعليمية"، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد ٣١، العدد ١، ٢٠٠٤م، ص ٦٨—٨٧.

(٢) نمر بياعة، وهنادي شحادة، "تقييم موقع إنترنت تعليمي"، (فلسطين: جامعة حيفا، =

وضع نموذج تقييم للمواقع التعليمية ييسر للمستخدمين التعرف على المواقع الجديدة. ونتج عن هذه الدراسة نموذج تقييم معد بطريقة الجدول الموجه موضحة فيه مستويات كل بند، واحتوى النموذج على أربعة محاور، وهي: الاستعمال، المضمون، القيمة التربوية، وحيوية الموقع، واحتوى كل محور على عدد من البنود والمعايير.

٥- دراسة (بكري: أيمن[١]، ٢٠٠٨م)، وهدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لبرمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء الجودة التكنولوجية بناء على تقويم هذه البرمجيات. وتوصلت الدراسة إلى: ضعف الجودة التعليمية في معظم البرمجيات، وغياب التفاعل والتغذية الراجعة. وافتقار بعض البرمجيات إلى التصميم الجذاب.

٦- دراسة (الحديبي: علي[٢]، ٢٠٠٨م)، وهدفت الدراسة إلى إعداد برنامج قائم على معايير تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ثم طبق المنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية البرنامج المقترح، كما شملت الدراسة اختبارات قبلية وبعدية، ومقاييس لتقييم المهارات الحياتية، ومن نتائجها: قائمة بمعايير تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية، وأهمية المعايير في تصميم البرامج التعليمية.

=

٢٠٠٧م).

(١) بكري، أيمن، "تقويم برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتصور مقترح لها في ضوء الجودة التكنولوجية"، *مجلة القراءة والمعرفة*، العدد ٨٤، ٢٠٠٨م.

(٢) الحديبي، علي، "معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى". (الرياض: مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية الرياض ١٤٣٨هـ).

٧- دراسة (الصرامي: عبدالرحمن[١]، ١٤٣٤هـ)، وهدفت الدراسة إلى وضع معايير لتقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء تعليمها المهارات اللغوية، ومعرفة مدى التزام هذه المواقع بهذه المعايير، ومن نتائجها: إعداد قائمة معايير توزعت على خمسة محاور: معايير عامة، معايير الاستماع، معايير الحديث، معايير القراءة، معايير الكتابة، وتوصلت نتيجة تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة إلى أن أعلى درجات التقييم في جانب مهارة الاستماع، ثم القراءة، ثم الحديث، ثم الكتابة.

٨- دراسة (الجهني: محمد[٢]، ١٤٣٦هـ)، وهدفت الدراسة إلى وضع معايير استخدام البرمجيات التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ووضع تصور مقترح لتصميم البرمجيات التعليمية على ضوء معايير استخدام التقنية في التدريس. ومن أبرز نتائجها، ما يلي: قائمة بمعايير تقويم برمجيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، اشتملت على أحد عشر معيارًا، انبثق عن هذه المعايير ثلاث وستون مؤشرًا. وتوصلت الدراسة إلى أن برمجيات تعليم اللغة العربية المدروسة إجمالاً حصلت على درجة (١,٥)، وهي درجة اهتمام ضعيفة. كما قدمت الدراسة تصورًا

(١) عبد الرحمن بن سعد الصرامي، "تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٣٤هـ.

(٢) محمد الحافظي الجهني، "تقويم برمجيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى وفق معايير استخدام التقنية في التدريس"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.

مقترحًا لتصميم برمجيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى وفق معايير استخدام التقنية في التدريس.

تشترك هذه الدراسات جميعها مع الدراسة الحالية من حيث الهدف، وهو تحسين جودة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال معايير تربوية وتقنية، ومن حيث المنهج؛ إذ استخدمت بعضها المنهج الوصفي التحليلي إما لوضع معايير، أو لقياس فاعلية برامج، أو مواقع تعليمية. ومن حيث المهارات المستهدفة، إذ تناولت كل الدراسات مهارات اللغة الأساسية (الاستماع، القراءة، الكتابة، التحدث) وقد استفادت منها الباحثة إجمالًا في بناء الإطار النظري واختيار المعايير المناسبة للتقويم، مع وجود اختلاف في منهجية تنفيذ إجراءات التقييم. وانطلاقًا من مبدأ البناء على ما توصل إليه السابقون، قامت الباحثة بوضع عدد من المعايير الخاصة بالحكم على برمجيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، حيث اشتملت القائمة على سبعة معايير، يتفرع تحت كل منها عدد من المؤشرات التي بلغ عددها إجمالا ٤٥ مؤشرًا.

خامسًا: إجراءات الدراسة الميدانية

١- أعدت الباحثة استبانة لتقييم موقع العربية التفاعلية وفق قائمة معايير التقييم التي توصلت إليها الباحثة، وسيأتي تفصيلها لاحقًا.

٢- المعالجة الإحصائية: استخدمت الدراسة المعالجات الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون PEARSON CORRELATION؛ لإيجاد صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.
- استخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لحساب الثبات العام لأداة الدراسة.
- الثبات بالتجزئة النصفية (Split-Half Reliability)

أ- صدق الاتساق الداخلي: ويعني ذلك التأكد من أنها تقيس فعلا ما

وضعت لقياسه، كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل، وتم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على أربعة محكمين من المختصين في تعليم اللغة الثانية وفي التعليم الإلكتروني من أجل تحكيم

ب- الاستبانة بإبداء آراؤهم ومقترحاتهم وتم الأخذ بملاحظاتهم وجاءت الملاحظات بإضافة بعض البنود ودمج بعضها الآخر، كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة حسب معامل ارتباط بيرسون للتعرف إلى درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المقياس العام، كما في الجدول ١ أدناه.

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة

الأبعاد	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مناسبة المحتوى اللغوي	مدى توافق المحتوى مع مستويات تعلم اللغة المختلفة (مبتدئ، متوسط، متقدم)	0.695	0.000
	شمول المحتوى لمهارات اللغة (القراءة، الكتابة، الاستماع، والمحادثة،	0.669	0.000
	التركيز على تعليم القواعد، المفردات، والعبارات المناسبة لمتعلمي اللغة العربية	0.702	0.000
	يخلو محتوى الموقع من الأخطاء العلمية	0.690	0.000
	يناسب المحتوى العلمي المستوى اللغوي للمتعلمين	0.608	0.000
	يرتبط محتوى الموقع بتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ارتباطا وثيقا	0.696	0.000
	يتناسب المحتوى العلمي للموقع مع ما يستغرقه المتعلمون من وقت في التعلم	0.586	0.000
	يرتبط المحتوى العلمي بمخرجات التعلم المراد تحقيقها	0.622	0.000
وضوح الأهداف التعليمية	وجود أهداف تعليمية واضحة لكل درس أو وحدة	0.635	0.000
	مدى توافق هذه الأهداف مع معايير الإطار الأوروبي المرجعي لتعليم اللغات (CEFR) أو أي نظام تقويم آخر معتمد	0.639	0.000
	تحدد مخرجات التعلم في الموقع بصورة عامة	0.699	0.000
	تتضمن أهداف الموقع المجالات الثلاثة: المعرفية والمهارية والوجدانية	0.668	0.000
تنوع الأساليب التعليمية	استخدام أساليب متعددة لتعليم اللغة مثل التعلم القائم على المهام، الاستماع النشط، التدريبات التفاعلية، وغيرها	0.731	0.000
	توفير فرص للتعلم المستقل والممارسة	0.684	0.000
	يتضمن الموقع مستويات متعددة من حيث الصعوبة والسهولة	0.704	0.000
	يتيح الموقع للمتعلم اختيار الموضوعات وفقا لقدراته	0.678	0.000
	تتيح أنواع متعددة من التدريبات تناسب المتعلمين	0.788	0.000
	يتيح الموقع أنواعا متعددة من الأنشطة تناسب المتعلمين	0.738	0.000

	توفر للمتعلم ملخصا عن أدائه	0.702	0.000
التصميم وسهولة الاستخدام	واجهة مستخدم سهلة الاستخدام ومناسبة للفئة المستهدفة	0.695	0.000
	تصميم مناسب من حيث الألوان، الخطوط، وتنظيم المحتوى	0.717	0.000
	يستطيع المتعلمون الدخول إلى الموقع بسهول	0.505	0.000
	يمكن التحكم في سرعة العرض	0.638	0.000
	توجد مفاتيح تتحكم في عناصر التعلم (تكرار- تسميع- كتابة)	0.781	0.000
	يمكن التحكم في حجم الخط على الموقع	0.768	0.000
	يمكن الخروج من الموقع في أي وقت	0.647	0.000
	يستطيع المتعلم الدخول إلى المكان نفسه الذي خرج منه في الموقع	0.705	0.000
أداء الموقع	سرعة استجابة الموقع وثباته أثناء الاستخدام	0.539	0.000
	التوافق مع مختلف الأنظمة والأجهزة (الحواسيب، الهواتف الذكية، الأجهزة اللوحية)	0.617	0.000
الدعم التكنولوجي	يوفر الدعم الفني للمتعلمين (إرشادات، فيديوهات تعليمية، أو خدمة العملاء)	0.786	0.000
	إمكانية التحديث المستمر لتطوير المحتوى وتحسين الأداء	0.790	0.000
الأنشطة التفاعلية	توفير أنشطة تفاعلية تساعد المتعلم على الممارسة الفعلية للغة (تمارين كتابية، تمارين استماع، ألعاب تعليمية)	0.616	0.000
	استخدام تقنيات مثل التعلم التكيفي لتقديم محتوى يناسب مستوى المتعلم	0.728	0.000
التغذية الراجعة	تقديم تغذية راجعة فورية وشاملة بعد كل نشاط أو تمرين	0.571	0.000
	تشجيع المتعلم وتصحيح الأخطاء بشكل بناء	0.680	0.000
	يتم تعزيز المتعلم في حالة الإجابة الصحيحة	0.597	0.000
	يوضح الخطأ للمتعلم في حالة الإجابة الخاطئة	0.645	0.000
	يمكن تسجيل استجابات المتعلم بأشكال مختلفة (كتابيا - صوتيا)	0.736	0.000
التفاعل الاجتماعي	إمكانية التفاعل مع متعلمين آخرين أو مع المعلمين (منتديات، مجموعات تعلم، أو دروس تفاعلية مباشرة)	0.740	0.000

الاعتبار الثقافي	تقديم المحتوى اللغوي ضمن سياقات ثقافية عربية مناسبة وواقعية	0.746	0.000
	عرض أمثلة حية من الثقافات المختلفة في العالم العربي، مع مراعاة تنوع اللهجات والعادات	0.654	0.000
التحفيز على التفاعل الثقافي	تحفيز المتعلم على فهم الثقافات العربية من خلال محتوى متنوع (فيديوهات، نصوص، ومحادثات حقيقية)	0.643	0.000
أنظمة التقييم	توفير اختبارات تقييمية دقيقة وشاملة تقيس مستوى المتعلم وتقدمه في المهارات المختلفة	0.702	0.000
	استخدام أساليب تقييم متنوعة (اختبارات قصيرة، تقييمات مستمرة، تقييم ذاتي)	0.766	0.000
التقارير التعليمية	تقديم تقارير مفصلة حول أداء المتعلم وتقدمه بمرور الوقت	0.783	0.000
	إمكانية مقارنة الأداء بالمعايير العالمية أو مستويات متعلمين آخرين	0.681	0.000
المساعدة في التعلم	توفير أدوات مساعدة مثل القواميس المدمجة، الشروحات التوضيحية، والترجمات المبسطة	0.737	0.000

** الارتباط مهم ودال احصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يشير الجدول (١) إلى تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، حيث أظهرت جميع معاملات الارتباط بين العبارات والبُعد الذي تنتمي إليه دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١). تراوحت قيم الارتباط بين (٠,٥٠٥) و(٠,٧٩٠) عبر الأبعاد المختلفة، مما يدل على قوة العلاقة بين العبارات وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه بدقة. وقد شملت الأبعاد عناصر متنوعة، مثل: مناسبة المحتوى، وضوح الأهداف، تنوع الأساليب، سهولة الاستخدام، أداء الموقع، الدعم التكنولوجي، الأنشطة التفاعلية، التغذية الراجعة، التفاعل الاجتماعي، الاعتبار الثقافي، التحفيز على التفاعل الثقافي، أنظمة التقييم، والتقارير التعليمية. تعكس هذه النتائج صدق الأداة وصلاحيتها لقياس أبعاد الدراسة بكفاءة وموثوقية.

ت– ثبات الاستبانة (ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha): للتأكد من ثبات الاستبانة، تم حساب معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الأداة. وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٢):

جدول (٢) تحليل معامل الفا كرونباخ للاستبيان

المحاور	عدد الأسئلة	ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
جميع فقرات الاستبانة	٤٧	٠,٩٧٥

توضح النتيجة في الجدول (٢) تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات الداخلي، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠,٩٧٥)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى اتساق الفقرات في قياس المفاهيم المستهدفة، مما يعزز من موثوقية الأداة.

ث– الثبات بالتجزئة النصفية (Split-Half Reliability): الثبات بالتجزئة النصفية (Split-Half Reliability) للتأكد من الثبات الداخلي للاستبيان، تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم فقرات الاستبانة إلى جزئين وتحليل الاتساق بينهما. ويوضح الجدول (٣) التالي نتائج هذا التحليل:

جدول (٣) تحليل الثبات بالتجزئة النصفية (Split-Half Reliability) للاستبيان

ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha	الجزء الأول	القيمة Value	0.957
		عدد العناصر N of Items	24a
	الجزء الثاني	القيمة Value	0.959
		عدد العناصر N of Items	23b
	إجمالي عدد العناصر Total N of Items		47
الارتباط بين النماذج Correlation Between Forms			0.801
معامل سبيرمان–براون Spearman-Brown Coefficient	طول متساوٍ Equal Length		0.889
	طول غير متساوٍ Unequal Length		0.890
معامل جوتمان للتقسيم النصفي Guttman Split-Half Coefficient			0.889

تشير النتائج في الجدول السابق إلى أن الاستبانة يتمتع بثبات داخلي مرتفع، حيث سجل الجزء الأول معامل ألفا كرونباخ مقداره (٠,٩٥٧)، والجزء الثاني (٠,٩٥٩). كما بلغت العلاقة بين الجزئين (٠,٨٠١)، وهي قيمة جيدة تعكس اتساق القياس.

وقد بلغت قيم معامل سبيرمان–براون (٠,٨٨٩) في حالتي الطول المتساوي وغير المتساوي، وكذلك معامل جوتمان (٠,٨٨٩)، مما يدل على مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي. هذه النتائج تؤكد موثوقية الأداة في قياس الأبعاد المستهدفة بدقة.

سابعًا: نتائج الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه – ما المعايير المناسبة لتقويم برمجية موقع العربية التفاعلية لغير الناطقين بها، من حيث الجوانب اللغوية والتربوية والتقنية؟

اعتمدت هذه الدراسة على بناء قائمة شاملة من المعايير لتقويم برمجية موقع العربية التفاعلية، وقد جمعت هذه المعايير بين الجوانب التربوية، واللغوية، والتقنية، والثقافية، والتفاعلية، والتقييمية، والداعمة. وتم التوصل إلى (٧) معايير رئيسة انبثق عنها (٤٥) مؤشرًا تفصيليًا، وهي كما يلي:

المعيار الأول: (معايير التقييم التعليمية)

أولاً: مناسبة المحتوى اللغوي، ويتضمن ثمانية مؤشرات، وتفصيلها على النحو التالي:

١. مدى توافق المحتوى مع مستويات تعلم اللغة المختلفة (مبتدئ، متوسط، متقدم).

٢. شمول المحتوى لأركان اللغة (القراءة، الكتابة، الاستماع، والمحادثة).
٣. التركيز على تعليم القواعد، المفردات، والعبارات المناسبة لمتعلمي اللغة العربية.
٤. يخلو محتوى الموقع من الأخطاء العلمية.
٥. يناسب المحتوى العلمي المستوى اللغوي للمتعلمين.
٦. يرتبط محتوى الموقع بتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ارتباطا وثيقا.
٧. يتناسب المحتوى العلمي للموقع مع ما يستغرقه المتعلمون من وقت في التعلم.
٨. يرتبط المحتوى العلمي بمخرجات التعلم المراد تحقيقها.

ثانيًا: وضوح الأهداف التعليمية

١. يتناسب المحتوى العلمي للموقع مع ما يستغرقه المتعلمون من وقت في التعلم.
٢. يناسب الموقع المستوى العلمي للمتعلمين.
٣. ارتباط المحتوى العلمي بمخرجات التعلم المراد تحقيقها.
٤. وضوح الأهداف التعليمية وإمكانية قياسها.
٥. شمول الموقع لأركان اللغة (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة).

ثالثًا: تنوع الأساليب التعليمية

١. يتيح الموقع أنواعًا متعددة من الأنشطة تناسب المتعلمين.
٢. توفر للمتعلم ملخصًا عن أدائه.
٣. يتيح الموقع للمتعلم اختيار الموضوعات وفقًا لقدراته.
٤. يتيح الموقع أنواعًا متعددة من التدريبات تناسب المتعلمين.
٥. استخدام أساليب متعددة لتعليم اللغة مثل التعلم القائم على المهام، الاستماع النشط، التدريبات التفاعلية، وغيرها.

المعيار الثاني: معايير التقييم الفنية

أولاً: التصميم وسهولة الاستخدام

١. واجهة مستخدم سهلة الاستخدام ومناسبة للفئة المستهدفة.

٢. إمكانية الخروج من الموقع في أي وقت.

٣. يمكن التحكم في سرعة العرض.

٤. يمكن التحكم في حجم الخط على الموقع.

٥. توجد مفاتيح تتحكم في عناصر التعلم (تكرار- تسميع- كتابة).

٦. يستطيع المتعلمون الدخول إلى الموقع بسهولة.

٧. تصميم مناسب من حيث الألوان، الخطوط، وتنظيم المحتوى.

ثانيًا: أداء الموقع

١. سرعة استجابة الموقع وثباته أثناء الاستخدام.

٢. التوافق مع مختلف الأنظمة والأجهزة (الحواسيب، الهواتف الذكية، الأجهزة اللوحية).

ثالثًا: الدعم الفني

١. يوفر الدعم الفني للمتعلمين (إرشادات، فيديوهات تعليمية، أو خدمة العملاء).

٢. إمكانية التحديث المستمر لتطوير المحتوى وتحسين الأداء.

المعيار الثالث: معايير التقييم التفاعلية

أولاً: الأنشطة التفاعلية

١. استخدام تقنيات، مثل: التعلم التكيفي لتقديم محتوى يناسب مستوى المتعلم.

٢. توفير أنشطة تفاعلية تساعد المتعلم على الممارسة الفعلية للغة (تمارين كتابية، تمارين استماع، ألعاب تعليمية).

ثانيًا: التغذية الراجعة

١. تقديم تغذية راجعة فورية وشاملة بعد كل نشاط أو تمرين.

٢. يمكن تسجيل استجابات المتعلم بأشكال مختلفة (كتابيًا – صوتيًا).

٣. يتم تعزيز المتعلم في حالة الإجابة الصحيحة.

٤. يوضح الخطأ للمتعلم في حالة الإجابة الخطأ.

٥. تشجيع المتعلم وتصحيح الأخطاء بشكل بناء.

ثالثًا: التفاعل الاجتماعي

١. إمكانية التفاعل مع متعلمين آخرين أو مع المعلمين (منتديات، مجموعات تعلم، أو دروس تفاعلية مباشرة).

المعيار الرابع: معايير التقييم الثقافية

أولا: مراعاة الاعتبارات الثقافية.

١.تقديم المحتوى اللغوي ضمن سياقات ثقافية عربية مناسبة وواقعية.

٢.عرض أمثلة حية من الثقافات المختلفة في العالم العربي، مع مراعاة تنوع اللهجات والعادات.

٣. تحفيز المتعلم على فهم الثقافات العربية من خلال محتوى متنوع (فيديوهات، نصوص، ومحادثات حقيقية).

المعيار الخامس: معايير أنظمة التقييم

١.استخدام أساليب تقييم متنوعة (اختبارات قصيرة، تقييمات مستمرة، تقييم ذاتي).

٢.توفير اختبارات تقييمية دقيقة وشاملة تقيس مستوى المتعلم وتقدمه في المهارات المختلفة.

٣. خلو الموقع من الأخطاء العلمية.

المعيار السادس: معايير التقارير التعليمية

١. إمكانية مقارنة الأداء بالمعايير العالمية أو مستويات متعلمين آخرين.

٢. تقديم تقارير مفصلة حول أداء المتعلم وتقدمه بمرور الوقت.

وبالاطلاع على **مدى التزام الموقع بهذه المعايير في تصميمه وتطبيقه** تبين ما يلي:

أولاً: معايير **التقييم التعليمية**، وتعني مدى كفاءة الموقع من الناحية التعليمية، ومن خلال دراسة موقع العربية التفاعلية على الانترنت، اتضح ما يلي:

- وجود مخرجات تعلم في بداية كل وحدة تعليمية لكل المهارات اللغوية المتوقع إنجازها وإجادتها من قبل المتعلم.
- أورد موقع العربية التفاعلية اختبارات شاملة بعد كل أربع وحدات دراسية مما يدل تنوع الاختبارات أما التدريبات فهي متنوعة وشاملة لكل أنواع مهارات اللغة وعناصرها، وتبيانها على النحو التالي:

١- في مهارة الاستماع وفهم المسموع، يستمع المتعلم إلى عدد من المحادثات المتنوعة كتدريب أولي ثم تقدم له نصوص مسموعة متبوعة بعدد من التدريبات الخاصة بمهارة فهم المسموع (اختيار الرقم المناسب للصورة المناسبة– التوصيل بين الصورة والكلمة المناسبة).

٢- أما في مهارة التحدث فهناك توجيه للمتعلم يفيد بالتوجه إلى غرفة المحادثة والتحدث مع زميله كتابيا ليحاكي مهمة تعليمية محددة.

٣- وفي مهارة القراءة تنوعت التدريبات بين (اختيار من متعدد – ترتيب المفردات – اختيار المفردة المناسبة).

٤- وفي مهارة الكتابة: تنوعت التدريبات ما بين ترتيب كلمات لتصبح جمل وإكمال بطاقات محددة، وإكمال كتابة كلمات بما يناسبها، وملء الفراغ بالكلمة المناسبة.

٥- أما في المفردات فيستمع المتعلم إلى المفردات ويعقبها عدد من التدريبات المتنوعة المتعلقة بالمفردات مع تغذية راجعة، (اختيار من متعدد – ترتيب المفردات – اختيار المفردة المناسبة).

٦- وفي التراكيب يستمع المتعلم للتراكيب الجديدة في جمل مستقلة ويردفها بعدد من التدريبات المتنوعة التي تقيس مدى فهم المتعلم للتراكيب المدروسة مع تقديم تغذية راجعة.

٧- زود الموقع بمقدمة موجزة عن اللغة العربية وتم فيها توضيح الفئة المستهدفة من البرنامج في الموقع.

٨- يُمكن الموقع المتعلم من التحكم في اختيار الوحدات التعليمية وتتيح له الحرية في اختيار الدرس.

٩- صحة المادة التعليمية وسلامتها اللغوية والنحوية.

١٠- تغطية الموقع لكافة عناصر الوحدة التعليمية من المهارات والعناصر اللغوية وتكاملها مع بعضها.

ثانيًا: معايير **التقييم الفنية**: ويقصد بها المعايير التي تقيم الشكل الخارجي لبرمجية الموقع؛ فإذا كان هناك تناسب وتناسق في كافة جوانبها كان ذلك أدعى لاكتمالها تقنيًا، ومن المظاهر الفنية لموقع العربية التفاعلية ما يلي:

- يسهل استخدام البرمجية والدخول إليها بواسطة التسجيل الآلي عن طريق اسم مستخدم وكلمة مرور خاصة، والخروج منها عن طريق تسجيل خروج.
- يتوفر للبرمجية الموقع تعليمات وإرشادات كتابية في مقدمة الموقع.
- سلاسة الانتقال بين عناصر ومكونات برمجية الموقع من خلال الأسهم الانتقالية.
- وجود العنوان الرسمي للبرمجية بشكل جلي وواضح.
- اتضح خلو الموقع من الأخطاء الطباعية والإملائية.
- وجود سنة النشر التي أطلق فيها الموقع.
- تناسق الألوان بشكل جذاب وتوظيفها في الموقع.
- يلحظ عدم وجود توقيت زمني محدد للأنشطة والتدريبات.
- لا يمكن للمتعلم الدخول لنفس المكان الذي خرج منه بل لابد من تسجيل دخول من جديد والعودة إلى القائمة الرئيسة واختبار الوحدة أو الدرس الذي توقف عنده.
- زود الموقع بمفاتيح تنقل وتحكم بين العناصر التعليمية (السابق – التالي – تقييم).
- جاذبية الإطار العام للموقع وواجهته ونوع وحجم الخط والصور الواقعية الحقيقية.
- جودة التسجيلات الصوتية للمواد السمعية والمرئية.
- الواجهة الرئيسية وكذلك المفاتيح ثابتة في مكانها مع تغيير الشاشات.
- زود الموقع بالمساعدة والدعم الفني لحل أي مشكلة تقنية تواجه المتعلم.
- تباين العناصر التعليمية بشكل جاذب ومريح للمتعلم وعرضها بشكل متوازن.

- خلو برمجية الموقع من التقييم لاستجابات الطلاب ومعرفة وجهات نظرهم وآراؤهم تجاه الموقع.

ثالثًا: معايير **التقييم التفاعلية**: ويقصد بها مدى المعايير التي تقيس مدى كفاءة الموقع في الأنشطة التفاعلية والتغذية الراجعة، وتم تقييم موقع العربية التفاعلية في ضوء المعايير التفاعلية المقترحة على النحو التالي:

١. يتمتع الموقع بتغذية راجعة للاستجابات الصحيحة والخاطئة على حد سواء وذلك على هيئة إشارة √ للإجابات الصحيحة و× للإجابات الخاطئة مع توضيح الخطأ للمتعلم وإن لم يكن ذلك مطردًا.
٢. يوفر الموقع أنشطة تفاعلية تساعد المتعلم على الممارسة الفعلية للغة (تمارين كتابية، تمارين استماع).
٣. يمكن للمتعلم تسجيل استجاباته كتابيا ولا يمكن ذلك صوتيًا.
٤. يقدم الموقع تغذية راجعة فورية وشاملة بعد كل نشاط أو تمرين.
٥. يوضح الموقع الخطأ للمتعلم في حالة الإجابة الخطأ.
٦. يوفر الموقع إمكانية التفاعل مع متعلمين آخرين أو مع المعلمين (منتديات، مجموعات تعلم، أو دروس تفاعلية مباشرة).

رابعًا: معايير **التقييم الثقافية**: ويقصد بها المعايير التي تقيس مدى كفاءة الموقع في الاعتبارات الثقافية، وتم تقييم موقع العربية التفاعلية في ضوء المعايير الثقافية المقترحة على النحو التالي:

١- يقدم الموقع المحتوى اللغوي ضمن سياقات ثقافية عربية مناسبة وواقعية.
٢- يعرض الموقع أمثلة حية من الثقافات المختلفة في العالم العربي.

خامسًا: معايير **أنظمة التقييم**: ويقصد بها المعايير التي تقيس مدى كفاءة الموقع في استخدام أساليب تقييم متنوعة، وتم تقييم موقع العربية التفاعلية في ضوء

هذه المعايير المقترحة على النحو التالي:

- يستخدم الموقع أساليب تقييم متنوعة (اختبارات قصيرة، تقييمات مستمرة، تقييم ذاتي).
- يوفر الموقع اختبارات تقييمية دقيقة وشاملة تقيس مستوى المتعلم وتقدمه في المهارات المختلفة.

سادسًا: معايير **التقارير التعليمية**: ويقصد بها المعايير التي تقيس مدى كفاءة الموقع في تقديم تقارير شاملة، وتم تقييم موقع العربية التفاعلية في ضوء المعايير المقترحة على النحو التالي:

- يوفر الموقع مدى إمكانية مقارنة الأداء بالمعايير العالمية أو مستويات متعلمين آخرين.
- يقدم الموقع تقارير مفصلة حول أداء المتعلم وتقدمه بمرور الوقت.

سابعًا: معايير **الدعم اللغوي**: ويقصد بها المعايير التي تقيس مدى كفاءة الموقع في تقديم الدعم اللغوي للمتعلم، وتم تقييم موقع العربية التفاعلية في ضوء المعايير المقترحة على النحو التالي:

يوفر الموقع أدوات مساعدة، مثل: مسارد للمفردات اللغوية، الشروحات التوضيحية.

يمكن القول إن الموقع يتسم بالالتزام العالي بالعديد من المعايير المقررة في الجوانب التعليمية والفنية والتفاعلية. ومع ذلك، توجد بعض الجوانب التي قد تستفيد من التحسين، مثل إضافة إمكانية التسجيل الصوتي وتطوير نظام التقييم الذاتي للمتعلمين. ومع ذلك، يبقى الموقع أداة فعالة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ومع ذلك، كشفت الدراسة بعض أوجه القصور مثل عدم القدرة على تسجيل الصوت في الأنشطة، وعدم تمكين المستخدم من استئناف الدرس من موضع التوقف،

وغياب تقييم لآراء المستخدمين داخل البرمجية.

وبناءً على ما سبق، فإن موقع العربية التفاعلية يعدّ منصة تعليمية جيدة تلتزم بكثير من المعايير التربوية واللغوية والتقنية، لكنه بحاجة إلى بعض التحسينات ليتكامل مع المعايير العالمية في تصميم مواقع تعليم اللغة للناطقين بغيرها.

ثانيًا: الإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه – ما تقييم مستخدمي موقع "العربية التفاعلية" لمدى التزامه بالمعايير العلمية في تصميم وتقديم محتواه التعليمي من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق أداة استبانة بُنيت وفق معايير علمية مقترحة، تضمنت أربعة عشر محورًا تغطي مختلف الجوانب المتعلقة بتجربة استخدام الموقع، وشملت ٤٥ مؤشرًا. وقد وُزعت على عيّنة من الطالبات غير الناطقات بالعربية وعددهن ٨٤ طالبة من خلفيات جنسية ومستويات لغوية مختلفة. فيما يلي عرض تحليلي للنتائج موزع حسب المحاور:

المحور الأول: المعلومات الشخصية للمستخدمين وسلوكيات الاستخدام.

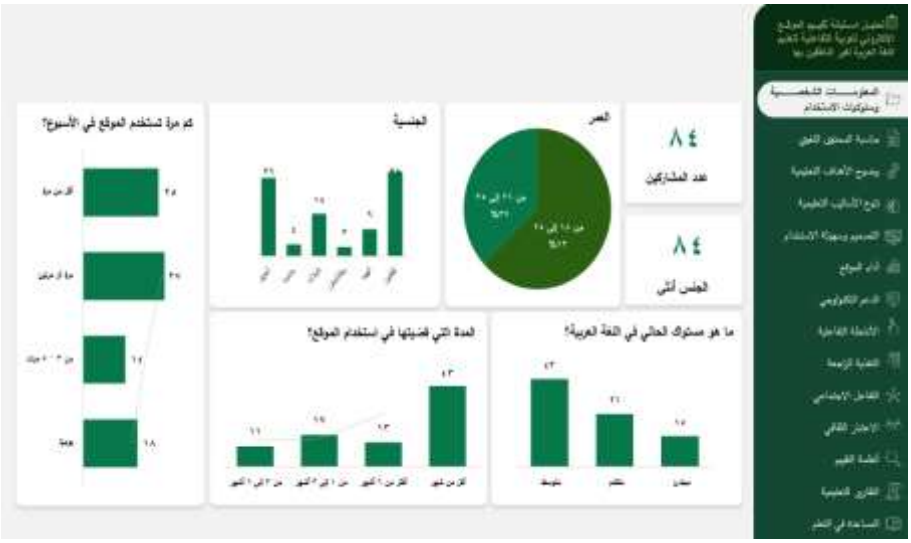

مخطط توضيحي١ يلخص نتائج الاستبانة لتقييم موقع العربية التفاعلية

يوضح الشكل السابق عددا من الحقائق التي تعكس نتائج الاستبانة الخاصة بتقييم موقع العربية التفاعلية، سنقوم بتوضيحها على النحو التالي:

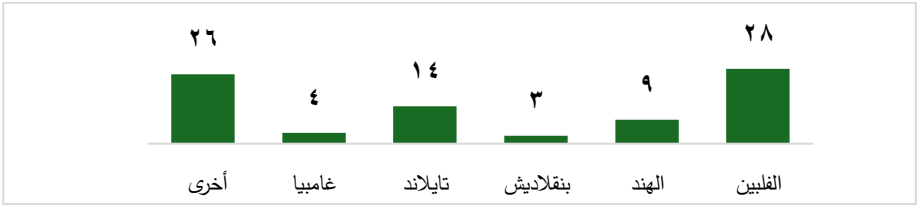

شكل ١ يوضح جنسيات وعدد الطالبات المشاركات في الاستبانة

أولا: عدد المشاركات وجنسياتهن:

اشترك في الاستبانة ٨٤ طالبة، حيث بلغ عددهن ٢٨ طالبة من الفلبين و١٤ طالبة من تايلند، و٤ طالبات من غامبيا، ومن الهند ٣ طالبات و٢٦ طالبة من جنسيات أخرى.

ثانيا: العمر:

أما الفئة العمرية، فكانت الغالبية من الفئة بين ١٨ و٢٥ سنة بنسبة ٦٣٪، تليها الفئة من ٢٦ إلى ٣٥ سنة بنسبة ٣٧٪، مما يدل على أن معظم المستخدمين من الفئة العمرية النشطة تعليمياً.

ثالثا: مستوى الطالبات اللائي شاركن في الاستبانة:

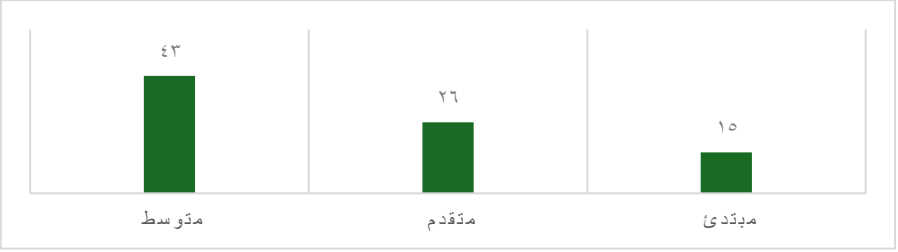

شكل٢ يوضح مستويات الطالبات اللائي استخدمن الموقع في تعلم العربية

يشير الشكل السابق إلى توزيع الطالبات حسب المستويات اللغوية: مبتدئ (١٥ طالبة)، متوسط (٤٣ طالبة)، متقدم (٢٦ طالبة)، مما يعكس أن النسبة الأكبر من المتعلمات في المستوى المتوسط، وهو ما قد يوجه تطوير المحتوى بما يخدم هذه الشريحة.

رابعا: المدة الزمنية التي قضتها الطالبات في الاستفادة والتعلم من الموقع:

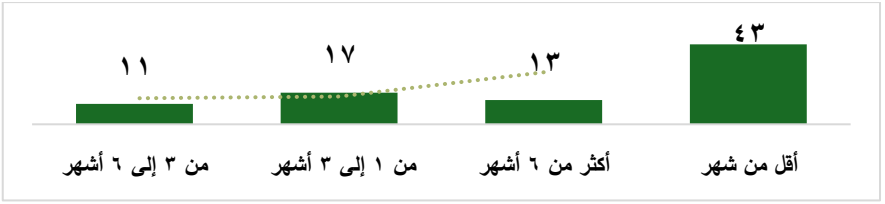

شكل ٣ يوضح المدة الزمنية التي قضتها الطالبات في استخدام موقع العربية التفاعلية في التعلم

يوضح الشكل، أن ١٣ طالبة قضين في الاستفادة من الموقع أكثر من ٦ أشهر، و١٧ طالبة قضين في الاستفادة من الموقع من ٣ إلى ٦ أشهر، و١٧ طالبة قضين في الاستفادة من الموقع من شهر إلى ٣ أشهر، و٤٣ طالبة قضين في الاستفادة

من الموقع أقل من شهر، نلاحظ أن النسبة الكبيرة من الطالبات اللائي استخدمن الموقع أقل من شهر، ويبدو أنهن مبتدئات أو لم يعرفن الموقع إلا متأخرا، الأمر الذي يدفعنا إلى التعريف بالموقع بالوسائل المتاحة بشكل أفضل.

خامسا: عدد مرات الاستخدام الأسبوعي للموقع:

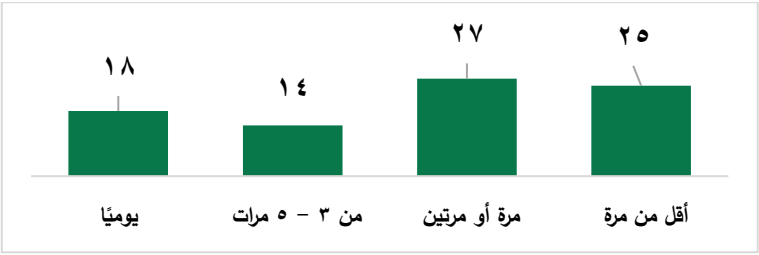

شكل ٤ يوضح عدد مرات الاستخدام الأسبوعي للموقع

يشير الشكل السابق إلى أن: ١٨ طالبة تستخدمه يوميا، و٢٧ طالبة مرة أومرتين، و١٤ طالبة من ٣ إلى ٥ مرات أسبوعيا، و٢٥ طالبة أقل من مرة.

المحور الثاني: وضوح الأهداف التعليمية:

أ– يتناسب المحتوى العلمي للموقع مع ما يستغرقه المتعلمون من وقت في التعلم.

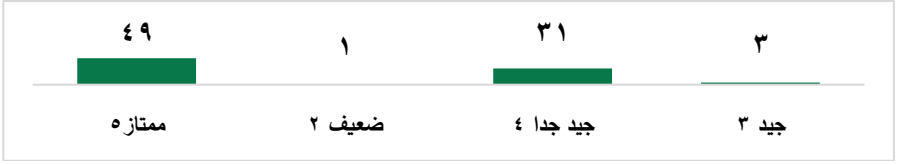

شكل ٥ يوضح مدى الاستفادة من الموقع حسب الوقت الذي تقضيه الطالبة

الشكل السابق يعكس مدى الاستفادة من الموقع حسب الوقت الذي تقضيه الطالبة، فهناك ٤٩ طالبة أجبن بممتاز، و٣ طالبات جيد، و٣١جيد جدا، وطالبة واحدة أجابت بأنه ضعيف، وهذا يعني أن نسبة الرضا كبيرة جدا مما يعكس جودة الموقع وأهميته التعليمية.

ب- يناسب الموقع المستوى العلمي للمتعلمين

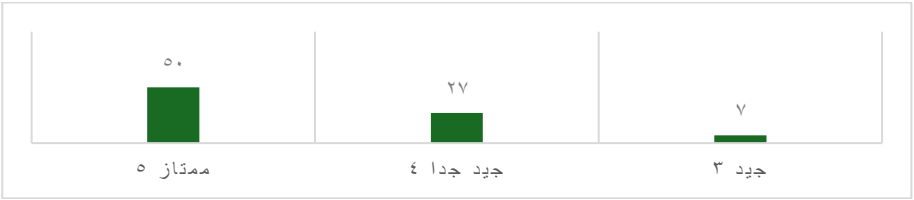

شكل٦ يوضح مدى مناسبة الموقع للمستوى العلمي للمتعلمين

تشير النتائج السابقة إلى أن ٥٠ طالبة اختارت ممتاز، و٢٧ طالبة جيد جدا، و٧ طالبات جيد، وتعد هذه النتيجة مرضية.

جـ- ارتباط المحتوى العلمي بمخرجات التعلم المراد تحقيقها.

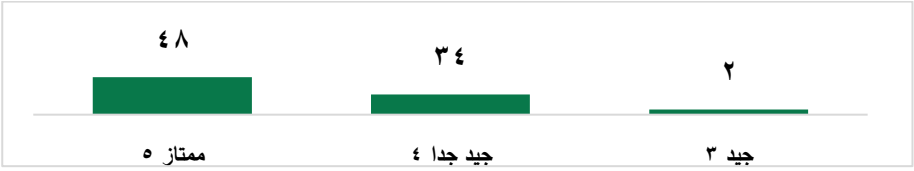

شكل٧ يوضح مدى ارتباط المحتوى العلمي بمخرجات التعلم

تشير النتائج إلى أن ٤٨ طالبة أجبن بممتاز، و٣٤ طالبة أجبن جيد جدا، وطالبتان بجيد، وهذا يعني أن النسبة الكبيرة أجابت بأن المحتوى العلمي مرتبط بمخرجات التعلم.

د. خلو الموقع من الأخطاء العلمية:

شكل٨ يوضح مدى خلو الموقع من الأخطاء التعليمية

الشكل السابق يشير إلى أن ٤٢ من الطالبات أشرن إلى أنه ممتاز، و٣٣ أشرن إلى أنه جيد جدا، و٧ أشرن إلى أنه جيد، وطالبة واحدة أشارت إلى أنه ضعيف، وأخرى

أشارت إلى أنه غير مرض. إلا أن النسبة الأكبر تميل وتؤكد على أنه ممتاز وجيد جدا.

هـ– شمول الموقع لأركان اللغة (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)

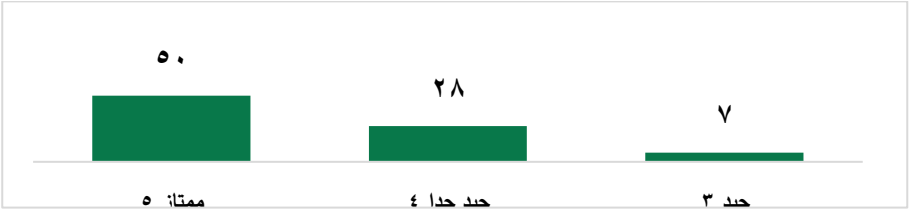

شكل٩ يوضح مدى شمول الموقع لأركان اللغة

النسبة الأكبر من الطالبات ٥٠ طالبة أجبن بأنه ممتاز، و٢٨ منهن جيد جدا، و٧ جيد. معنى ذلك أن الموقع يتناول مهارات اللغة الأربع بشكل ممتاز.

المحور الثالث: وضوح الأهداف التعليمية، ويشمل الآتي:

١– مدى توافق هذه الأهداف مع معايير الإطار الأوروبي المرجعي لتعليم اللغات (CEFR) أو أي نظام تقويم آخر معتمد.

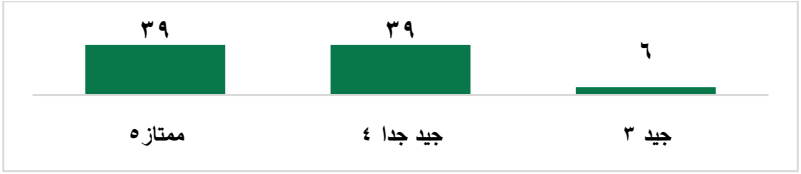

شكل١٠ يوضح مدى توافق الأهداف مع معايير الإطار الأوروبي المرجعي

تشير النتائج السابقة إلى أن ٣٩ من الطالبات أجبن بممتاز، و٣٩ طالبة أجبن بجيد جدا، و٦ طالبات أجبن بجيد.

٢– وجود أهداف تعليمية واضحة لكل درس أو وحدة.

شكل١١ يوضح مدى وجود أهداف تعليمية واضحة لكل درس

الشكل السابق يشير إلى أن ٥٦ طالبة أجبن بممتاز، و٢٧ منهن أجبن بجيد جدا، وواحدة أجابت بجيد، وهذا يعزز من كون الموقع وضع أهدافا تعليمية واضحة لكل وحدة دراسية.

٣- تتضمن أهداف الموقع المجالات الثلاثة: المعرفية والمهارية والوجدانية

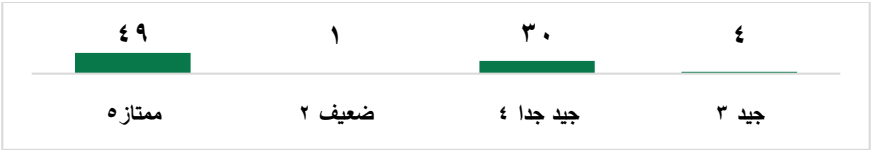

شكل١٢ يوضح مدى تضمن الموقع لأهداف المجالات الثلاثة

الشكل السابق يؤكد على أن ٤٩ من الطالبات أجبن بممتاز، و٣٠ طالبة بجيد جدا، و٤ طالبات بجيد وطالبة واحدة بضعيف. والنسبة الأكبر تؤكد على أن الموقع يغطي المجالات الثلاثة.

المحور الرابع: تنوع الأساليب التعليمية ويشمل النقاط التالية:

١-يتيح الموقع أنواعًا متعددة من الأنشطة تناسب المتعلمين.

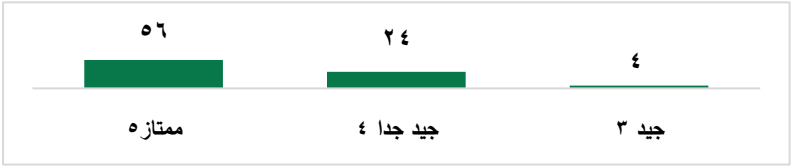

شكل١٣ يوضح مدى إتاحة الموقع لأنواع من الأنشطة المناسبة

تشير النتائج السابقة إلى أن ٥٦ من الطالبات أجبن بأن الموقع ممتاز، ويتيح أنواعا متعددة من الأنشطة المناسبة للمتعلمين، وأن ٢٤ طالبة أجبن بجيد جدا، و٤ طالبات أجبن بجيد. وذلك يشير إلى تميز الموقع في إتاحته للعديد من الأنشطة اللغوية التي تناسب المتعلمين.

٢–يتيح الموقع للمتعلم اختيار الموضوعات وفقًا لقدراته.

شكل١٤ يوضح مدى إتاحة الموقع للمتعلم اختيار الموضوعات المناسبة

تشير النتائج في الرسم التوضيحي إلى أن ٥٣ طالبة أجابت بممتاز، و٢٨ أجابت بجيد جدا، وطالبتان بجيد وطالبة بضعيف. وهذه الأرقام تشير إلى جودة الموقع.

٣–تتيح أنواع متعددة من التدريبات تناسب المتعلمين.

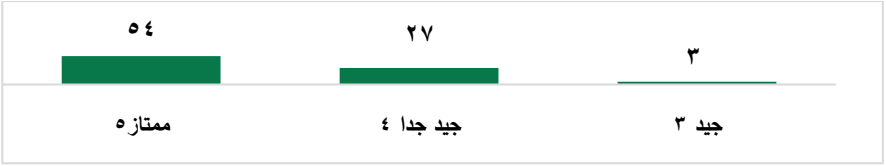

شكل١٥ يوضح مدى تضمن الموقع لأنواع متعددة من التدريبات المناسبة

تشير النتائج وفق ماورد في الرسم التوضيحي أن عدد ٥٤ من الطالبات أجبن بممتاز، و٢٧ أجبن بجيد جدا، و٣ أجبن بجيد. النتائج تشير إلى جودة الموقع واحتوائه على تدريبات تناسب المتعلمين.

٤–استخدام أساليب متعددة لتعليم اللغة مثل التعلم القائم على المهام، الاستماع النشط، التدريبات التفاعلية، وغيرها.

شكل١٦ يوضح مدى تضمن الموقع لأساليب متعددة لتعليم اللغة

تشير النتائج إلى أن ٥٥ من الطلاب البالغ عددهن ٨٤ أجبن بممتاز، و٢٣ بجيد جدا، و٦ بجيد؛ الأمر الذي يؤكد تنوع الأساليب التعليمية القائمة على المهام.

المحور الخامس: التصميم وسهولة الاستخدام ويشمل النقاط التالية:

١-إمكانية الخروج من الموقع في أي وقت

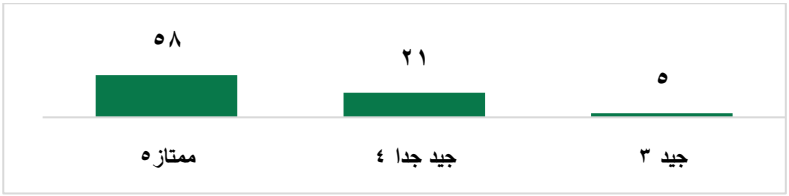

شكل١٧ يوضح مدى إمكانية الخروج من الموقع في أي وقت

تؤكد النتائج إلى أن ٥٨ طالبة أجابت بممتاز، ١٢ أجابت بجيد جدا، و٥ بجيد. وهذا يشير إلى أن العدد الأكبر يؤكد على توفر إمكانية الخروج ومرونة الموقع.

٢-توجد مفاتيح تتحكم في عناصر التعلم (تكرار- تسميع- كتابة)

شكل١٨ يوضح مدى وجود مفاتيح تحكم في الموقع

تشير النتائج السابقة إلى أن ٤٨ طالبة أجابت بممتاز، و٣٠ بجيد جدا، و٥ بجيد، وهذا الأمر يؤكد على أن الطالب يستطيع التحكم في عناصر التعلم التي يود تعلمها بسهولة ويسر.

٣-يستطيع المتعلمون الدخول إلى الموقع بسهولة.

شكل١٩ يوضح مدى سهولة الدخول إلى الموقع

نستنتج من الرسم التوضيحي السابق أن النسبة العظمى من الطلاب، تؤكد على أن الموقع سهل الاستخدام ويمكن الولوج إليه بسهولة ويسر.

٥–تصميم مناسب من حيث الألوان، الخطوط، وتنظيم المحتوى.

شكل٢٠ يوضح مدى مناسبة تصميم الموقع من حيث الألوان والخطوط وتنظيم المحتوى

تشير النتائج إلى جودة الألوان والخطوط وتنظيم المحتوى حيث أشارت ٥١ طالبة بأنه ممتاز و٢٨ بأنه جيد جدا و٤ بأنه جيد وواحدة فقط بأنه غير مرض ومن ثم فإن النسبة الكبرى تميل إلى وصفه بالامتياز.

المحور السادس: أداء الموقع ويشمل النقاط التالية:

١–سرعة استجابة الموقع وثباته أثناء الاستخدام.

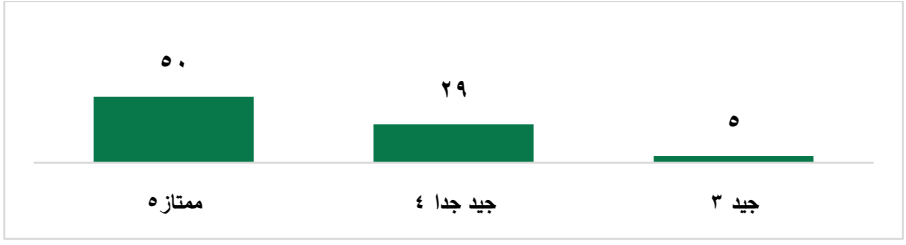

شكل٢١ يوضح مدى سرعة استجابة الموقع وثباته أثناء الاستخدام

تشير النتائج السابقة إلى أن ٥٠ طالبة أجابت بممتاز، و٢٩ بجيد جدا، و٥ بجيد وهذا يعني التميز في أداء الموقع.

٢- التوافق مع مختلف الأنظمة والأجهزة (الحواسيب، الهواتف الذكية، الأجهزة اللوحية).

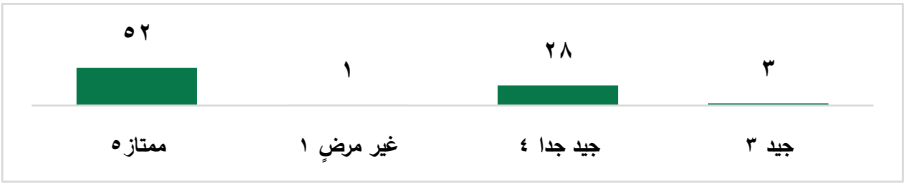

شكل٢٢يوضح مدى توافق الموقع مع مختلف الأجهزة

الإجابات تشير إلى أن النسبة عالية جدا؛ فمعظم الطالبات أجبن بممتاز، الأمر الذي يعكس أن الموقع يمكن الاستفادة منه من كافة الأجهزة الإلكترونية.

المحور السابع: الدعم الفني ويشمل النقاط التالية:

١-يوفر الدعم الفني للمتعلمين (إرشادات، فيديوهات تعليمية، أو خدمة العملاء).

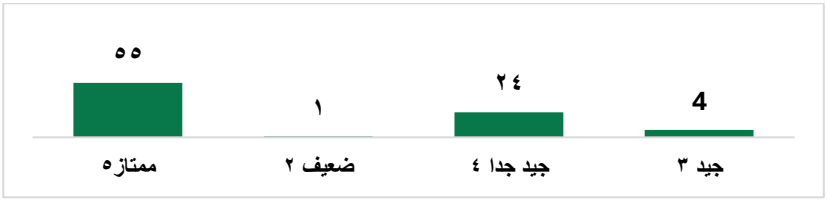

شكل٢٣ يوضح مدى توفير الموقع للدعم الفني

تشير النتائج إلى أن ٥٥ طالبة أجبن بـ (ممتاز)، و٢٤ بـ (جيد جداً)، و٤ بـ (جيد)، في حين عبّرت طالبة واحدة فقط عن عدم رضاها عن الموقع في هذه النقطة. وبشكل عام، تعكس هذه النتائج نسبة رضا مرتفعة، مما يدل على إعجاب الطالبات بالموقع لتوفّره على الوسائل الإرشادية اللازمة.

٢–إمكانية التحديث المستمر لتطوير المحتوى وتحسين الأداء.

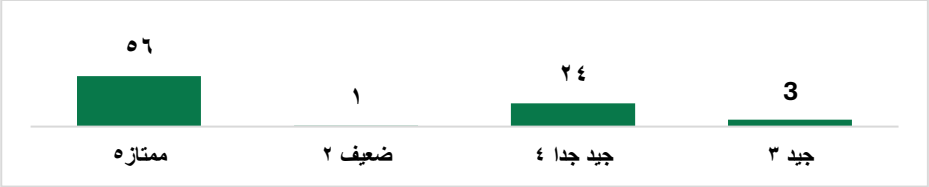

شكل٢٤ يوضح مدى إمكانية التحديث المستمر للموقع

تشير النتائج إلى أن ٥٦ طالبة أجبن بممتاز و٢٤ بجيد جدا؛ الأمر الذي يؤكد على أن الموقع قابل للتحديث المستمر.

المحور الثامن: الأنشطة التفاعلية ويشمل النقاط التالية:

١–استخدام تقنيات مثل التعلم التكيفي لتقديم محتوى يناسب مستوى المتعلم.

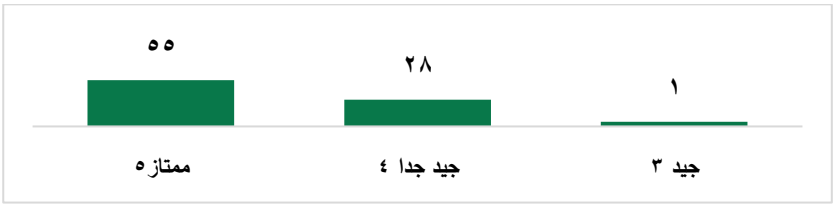

شكل٢٥ يوضح مدى استخدام الموقع لتقنيات تعلم مختلفة

تشير النتائج الموضحة في الرسم السابق إلى أن ٥٥ طالبة من ٨٤ أجابت بممتاز و٢٨ أجابت بجيد جدا وطالبة واحدة أجابت بجيد، وهذا يشير إلى أن المتوقع يستخدم تقنيات مناسبة تساعد على التعلم.

٢–توفير أنشطة تفاعلية تساعد المتعلم على الممارسة الفعلية للغة (تمارين كتابية، تمارين استماع، ألعاب تعليمية).

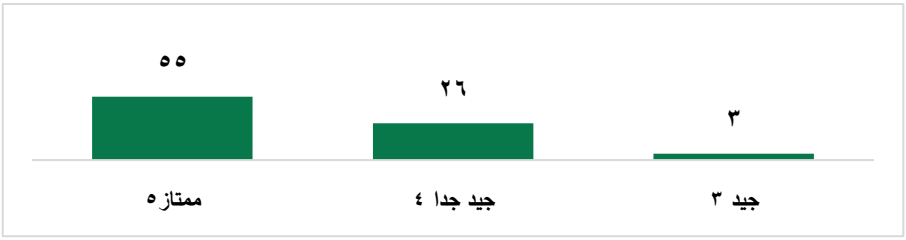

شكل٢٦ يوضح مدى استخدام الموقع لأنشطة تفاعلية

تشير النتائج السابقة إلى أن ٥٥ طالبة أجابت بممتاز، و٢٦ أجابت بجيد جدا و٣ بجيد، وهذا يؤكد على أن الموقع يوفر أنشطة تفاعلية تساعد على الممارسة الفعلية للغة.

المحور التاسع: التغذية الراجعة ويشمل النقاط التالية:

١-يمكن تسجيل استجابات المتعلم بأشكال مختلفة (كتابيًا – صوتيًا).

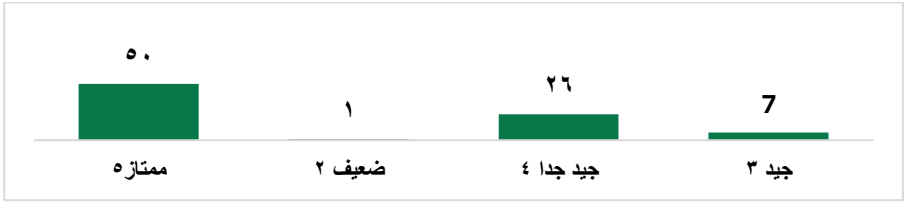

شكل٢٧ يوضح مدى إمكانية تسجيل الموقع لاستجابات المتعلمين

تشير النتائج إلى أن ٥٠ طالبة أجابت بممتاز و٢٦ بجيد جدا و٧ بجيد وطالبة واحدة بضعيف، الأمر الذي يعكس قدرة المتعلم على تسجيل استجابته كتابيا أو صوتيا.

٢-يتم تعزيز المتعلم في حالة الإجابة الصحيحة.

شكل٢٨ يوضح مدى إمكانية تعزيز الموقع لإجابة المتعلم الصحيحة

تشير النتائج إلى أن ٥٢ طالبة أجابت بممتاز، وهذه تعد نسبة كبيرة تؤكد على

أن الموقع يعزز من إجابات المتعلمين.

المحور العاشر: التفاعل الاجتماعي ويشمل:

إمكانية التفاعل مع متعلمين آخرين أو مع المعلمين (منتديات، مجموعات تعلم، أو دروس تفاعلية مباشرة).

شكل٢٩ يوضح مدى إمكانية تفاعل المتعلمين مع آخرين

يشير الرسم التوضيحي إلى أن نسبة كبيرة تؤكد على أن المتعلمين يمكنهم الاشتراك في منتديات ومجموعات تعلم ودروس تفاعلية مباشرة، وهذا يعد من مقومات ومزايا المواقع التعليمية المتخصصة.

المحور الحادي عشر: مراعاة الاعتبارات الثقافية ويشمل النقاط التالية:

١–تقديم المحتوى اللغوي ضمن سياقات ثقافية عربية مناسبة وواقعية.

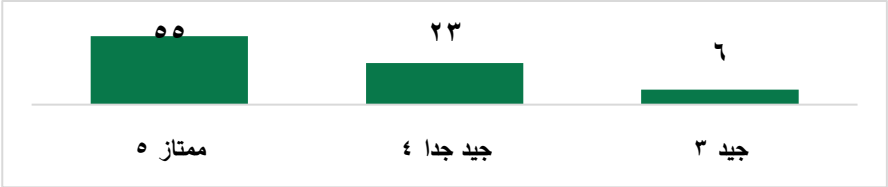

شكل٣٠ يوضح مدى تقديم الموقع للسياقات الثقافية

الموقع يراعي البعد الثقافي؛ فكانت الاستجابات مرتفعة تؤكد على تقديم المحتوى بشكل يناسب السياقات الثقافية وينسجم مع الواقع التعليمي.

٢–عرض أمثلة حية من الثقافات المختلفة في العالم العربي، مع مراعاة تنوع

اللهجات والعادات.

شكل٣١ يوضح مدى عرض الموقع لأمثلة حية من الثقافات المختلفة

فيما يخص عرض أمثلة من الثقافات العربية أجابت ٥٦ طالبة بممتاز، الأمر الذي يؤكد على أن الموقع تتنوع فيه الأمثلة من الواقع الثقافي للدول العربية مع الاهتمام باللهجات المحلية المختلفة.

٣-تحفيز المتعلم على فهم الثقافات العربية من خلال محتوى متنوع (فيديوهات، نصوص، ومحادثات حقيقية).

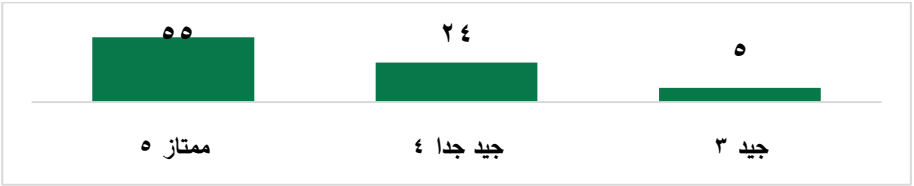

شكل٣٢ يوضح مدى تحفيز الموقع لفهم الثقافات المختلفة

تشير النتائج إلى أن ٥٥ طالبة أجابت بممتاز فيما يخص تحفيز المتعلم على فهم الثقافات العربية من خلال تقديم مواد متنوعة وهذا يشير إلى تميز الموقع في هذا الجانب.

المحور الثاني عشر ويشمل النقاط التالية:

١-استخدام أساليب تقييم متنوعة (اختبارات قصيرة، تقييمات مستمرة، تقييم ذاتي).

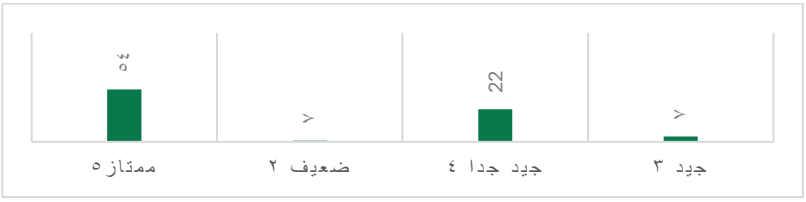

شكل٣٣ يوضح مدى استخدام الموقع لأساليب تقييم متنوعة

تشير النتائج وفق ما هو مبين في الرسم التوضيحي إلى أن نسبة كبيرة من الطالبات أجبن بممتاز ٥٤ طالبة و٢٢ طالبة بجيد جدا، و٧ بجيد، و٧ فقط ب ضعيف، مما يعني أن النسبة الكبرى من الطالبات لديهن رضى عن أساليب التقييم المستخدمة في الموقع.

٢–توفير اختبارات تقييمية دقيقة وشاملة تقيس مستوى المتعلم وتقدمه في المهارات المختلفة.

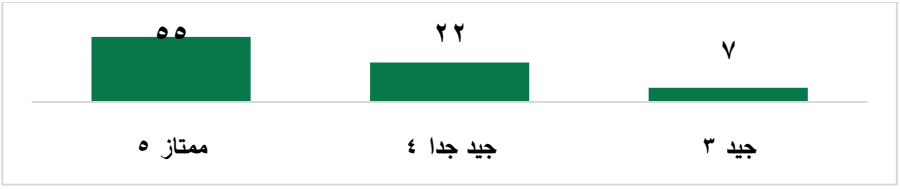

شكل٣٤ يوضح مدى توفير الموقع لاختبارات تقييمية

تشير النتائج إلى أن ٥٥ طالبة أجابت بممتاز، وهذا يعني الموافقة شبه الكاملة بالإضافة إلى عدد ٢٢ طالبة أجابت بجيد جدا و٧ طالبات بجيد، الأمر الذي يعزز فكرة توفر الاختبارات التقييمية الشاملة التي تقيس مستوى المتعلمين في عناصر اللغة ومهاراتها المختلفة.

المحور الثالث عشر: التقارير التعليمية ويشمل النقاط التالية:

١-إمكانية مقارنة الأداء بالمعايير العالمية أو مستويات متعلمين آخرين.

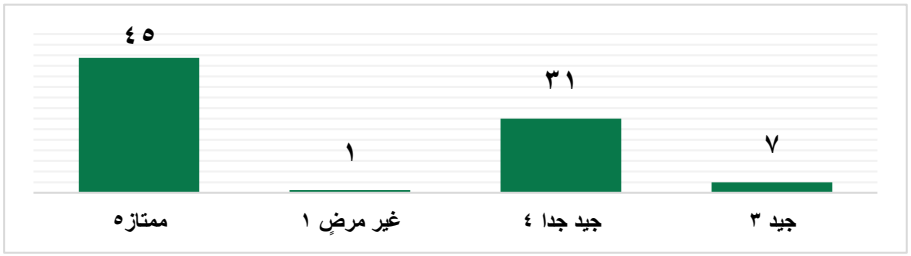

شكل٣٥ يوضح مدى إتاحة الموقع لمقارنة آداء المتعلمين

تشير النتائج إلى أن عدد ٤٥ طالبة أجبن بممتاز، وأن عدد ٣١ أجبن بجيد جدا، و٧ بجيد وواحدة فقط غير راضية عن الموقع.

٢-تقديم تقارير مفصلة حول أداء المتعلم وتقدمه بمرور الوقت.

شكل٣٦يوضح مدى تقديم الموقع لتقارير مفصلة حول أداء المتعلم

وفقا لما هو موضح في الرسم التوضيحي فإن عدد ٥١ طالبة أجابت بممتاز، و٢٦ بجيد جدا، و٧ بجيد الأمر الذي يؤكد أن الموقع يقدم تقارير تفصيلية حول أداء المتعلم.

المحور الرابع عشر المساعدة في التعلم ويشمل:

توفير أدوات مساعدة، مثل: القواميس المدمجة، الشروحات التوضيحية، والترجمات المبسطة.

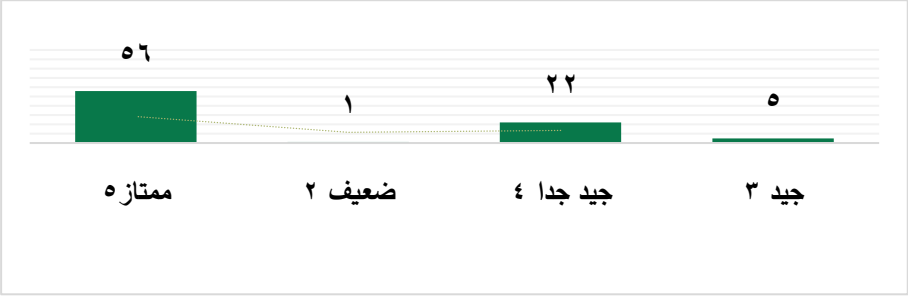

شكل٣٧ يوضح مدى توفير الموقع لأدوات مساعدة

تشير النتائج إلى أن ٥٦ من الطالبات أجبن بممتاز و٢٢ بجيد جدا و٥ بجيد وطالبة واحدة فقط أجابت بضعيف؛ الأمر الذي يؤكد على تميز الموقع بتوفيره الدعم للطلاب من خلال الشروحات التوضيحية والترجمات المبسطة التي تعين الطلاب الناطقين بغير العربية على مواصلة برنامجهم التعليمي.

أظهرت نتائج التحليل السابق أن موقع "العربية التفاعلية" قدّم تجربة تعليمية مرضية في جوانب عدة، أبرزها وضوح الأهداف وتنوع الأنشطة وتكامل المهارات، إلى جانب سهولة الاستخدام وتوافر الدعم الفني. وتشير استجابات الطالبات إلى توافق المحتوى بدرجة جيدة مع المعايير التعليمية المعتمدة، مما يعكس وعيًا في بناء المحتوى وتقديمه.

وفي المقابل، برزت بعض الملاحظات التي يمكن أن تسهم في تحسين الأداء، مثل قلة الاستخدام المنتظم لدى عدد من الطالبات، مما يشير إلى الحاجة إلى تعزيز التفاعل ودافعية الاستخدام. وتبعًا لذلك، يُعد الموقع تجربة تعليمية واعدة، ويمكن الاستفادة من هذه النتائج في تطويره بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين وتطلعاتهم.

ثالثًا: الإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه – ما أبرز نقاط القوة والضعف في موقع "العربية التفاعلية" كما تظهر من خلال التحليل المنهجي لمكوناته وخصائصه؟

كشفت نتائج التحليل أن موقع "العربية التفاعلية" يتسم بعدد من نقاط القوة التي تُسهم في تحسين تجربة تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من أبرزها: إتاحة تحكم المستخدم في اختيار الدروس والتنقل بين المحتوى بسهولة، وتنوع أنماط التمارين والتقييمات، إلى جانب التصميم الجذاب من حيث الألوان والإطارات، وتوافق البرمجية مع مختلف أنظمة التشغيل. كما يتميز الموقع بسلامة المحتوى لغويًا، ووضوح الفئة المستهدفة، وارتباط المحتوى بمخرجات تعلم محددة، فضلًا عن التكامل النسبي في تقديم المهارات اللغوية.

في المقابل، أظهر التحليل عددًا من جوانب القصور، منها محدودية التفاعل متعدد الوسائط، وضعف العناية بمهارات الاستماع والتحدث خاصة في المستويات المبتدئة، وغياب الإرشادات الصوتية والتغذية الراجعة التفاعلية. كما تفتقر البرمجية إلى أدوات داعمة مثل القواميس وروابط المحتوى الإثرائي، وعدم تمييز الكلمات الجديدة بصريًا. يُضاف إلى ذلك غياب الترجمة أو التعليم الصوتي للحروف، مما قد يؤثر في بناء الوعي الصوتي والمعجمي لدى المتعلم. وتشير هذه الجوانب إلى حاجة الموقع إلى تعزيز الأبعاد التفاعلية والصوتية، وتوسيع فرص التخصيص والإثراء بما يحقق تكاملًا أكبر في تعلم اللغة.

نتائج الدراسة:

أسفرت هذه الدراسة عن عدد من النتائج المهمة، من أبرزها ما يلي:

- يتيح الموقع ملخصًا نهائيًا لأداء المتعلم في نهاية كل وحدة دراسية، مما يعزز التقييم الذاتي وتتبع التقدم.
- يتضمن الموقع مسردًا للمفردات في نهاية كل وحدة، إلا أن ذلك يظل بحاجة إلى دعم بمعجم إلكتروني تفاعلي ييسّر الفهم والاستخدام.
- تغطي محتويات الموقع المهارات اللغوية الأساسية، لكنه يفتقر إلى نمط التفاعل الديناميكي، كالإحالة إلى روابط تعليمية أو محتوى سمعي/بصري داعم.
- تتسم الأنشطة التعليمية المتوفرة في الموقع بالكفاية من حيث الكم والتنوع، ما يسهم في تعزيز دافعية المتعلم وتعدد أساليب الممارسة.
- لا يزال دعم مهارة التحدث محدودًا، لضعف توظيف الأدوات التقنية اللازمة، كإتاحة تسجيل الصوت أو الحوار التفاعلي.
- يُظهر الموقع اهتمامًا ببناء الثروة اللغوية لدى المتعلم، غير أن غياب التدريب على التواصل الشفهي والتمييز الصوتي قد يحدّ من تحقيق الكفاية الاتصالية.

توصيات الدراسة

في ضوء ما سبق من نتائج، توصي الباحثة بعدد من التوصيات، من أبرزها:

- تطوير محتوى الموقع ليشمل المستويات التعليمية المتقدمة، مع مراعاة تسلسل المهارات وتنوع أنماط المتعلمين.
- اعتماد معايير الجودة التقنية والتربوية في تحسين الموقع وتطوير خدماته.
- إعداد دلائل صوتية واضحة وإرشادية تُعين المتعلم على استخدام الموقع والاستفادة منه، لا سيما في المستويات المبتدئة.
- تفعيل نسخة تطبيقية للموقع تعمل على أنظمة iOS وAndroid لتوسيع

نطاق الاستخدام.

- إتاحة فرص التفاعل البشري من خلال التواصل مع معلمين أو الانضمام إلى دروس افتراضية مباشرة عبر الموقع.
- إثراء المحتوى بإدراج روابط خارجية لمواد تعليمية موثوقة، تدعم التعلم الذاتي.
- دعم الموقع بعناصر من الألعاب التعليمية التفاعلية، بما يحفّز المتعلم على الاستمرار ويزيد من التفاعل.
- إنشاء منصة تقييم مستقلة لمواقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، تعتمد معايير جودة واضحة ومعترف بها.
- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم محتوى تعليمي مخصص وديناميكي يتناسب مع احتياجات كل متعلم.
- تضمين خاصية التعلّم التكيفي في تصميم الموقع، بحيث يتكيّف المحتوى تلقائيًا مع مستوى المتعلم وتقدّمه، ويوجّه الأنشطة والتدريبات وفق أدائه، مما يسهم في رفع كفاءة التعلم وتحقيق التناسب بين المحتوى واحتياجات المستخدمين.
- تصميم اختبارات إلكترونية تكيفية تتنوع في نمطها ومحتواها وفق مستوى المتعلم وأدائه داخل المنصة.

مقترحات الدراسة

بناءً على نتائج الدراسة، تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

١. فعالية استخدام التغذية الراجعة التفاعلية (الكتابية والصوتية) في تعزيز مهارتي الاستماع والتحدث لدى متعلمي اللغة العربية في البيئة الرقمية.
٢. قياس أثر الألعاب التعليمية الرقمية على دافعية المتعلم وتحصيله في مهارات اللغة الأربع ضمن مواقع تعليم العربية للناطقين بغيرها.

٣. تصميم معجم إلكتروني مبسّط للمتعلمين المبتدئين وربطه بالأنشطة التعليمية، ودراسة أثره على تنمية الكفاية المعجمية والاستيعاب القرائي.
٤. دراسة أثر التفاعل الاجتماعي الرقمي (كالمنتديات، والفصول الافتراضية، والمجموعات الحوارية) في تنمية الكفاية التواصلية لدى المتعلمين من غير الناطقين بالعربية.
٥. دارسة أثر المتغيرات الديموغرافية كالجنسية والعمر والمستوى اللغوي ومدة الاستخدام على تجربة المستخدمين وتفاعلهم مع موقع "العربية التفاعلية" لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

المراجع العربية

أبو عزيز، شادي. "معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بمراكز الإنتاج بغزة". (الجامعة الإسلامية بغزة: كلية التربية، ٢٠٠٩م).

أحمد، صلاح. "تقييم المواقع التعليمية العربية على شبكة الإنترنت". (تونس: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ٢٠٠١م).

بكري، أيمن. "تقويم برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتصور مقترح لها في ضوء الجودة التكنولوجية"، *مجلة القراءة والمعرفة*. ع ٨٤. (٢٠٠٨م).

بياعة وشحادة، نمر وهنادي. "تقييم موقع انترنت تعليمي". (فلسطين: جامعة حيفا، ٢٠٠٧م).

جابر، جابر عبد الحميد، وكاظم، أحمد خيري. "مناهج البحث في التربية وعلم النفس". (مصر: دار النهضة العربية، ١٩٩٢م).

الجهني، محمد. "تقويم برمجيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى". رسالة ماجستير غير منشورة. (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود. ١٤٣٦هـ).

جونج، ياسون وآخرون. "نموذج لتقويم مواقع الشبكة العالمية لتعليم اللغة الإنجليزية"، *المجلة التربوية. مجلد ٢٣ . عدد٢ .* (٢٠٠٣): ص٤٥-٦٧.

الحديبي، علي. "فاعلية برنامج قائم على معايير تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في تنمية المهارات الحياتية اللازمة للناطقين بلغات أخرى". (مصر: جامعة أسيوط، كلية التربية، ٢٠٠٨م).

الحديبي، علي. "معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى". (الرياض: مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية، ١٤٣٨هـ).

الحديبي، علي. "تطبيقات التقنية في تعليم اللغة". (ط١، القاهرة: عالم الكتب. ٢٠١٤م).

العساف، صالح حمد. " المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية". (ط ٢، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ).

الصرامي، عبدالرحمن. "تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية". (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٣٤هـ).

طوالبة، عبدالرحمن والشبول. نبال. "معايير عناصر التصميم الفني لإنتاج البرمجيات التعليمية"، *مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، العدد١، المجلد ٣١*، (٢٠٠٤م).

فرجون، خالد. "الوسائط المتعددة بين التنظير والتطبيق". (الكويت: مكتبة الفلاح، ٢٠٠٥م).

فوزي إبراهيم، ووليم تاضروس عبيد. "مبادئ الكمبيوتر التعليمي للأفراد، المدرسة، المجتمع، المنزل". (جدة: دار تهامة للنشر والتوزيع، ١٤٠٨هـ).

الموسى، عبدالله والمبارك، أحمد. "التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات". (الرياض: مؤسسة شبكة البيانات، ١٤٢٥هـ).

جامعة الملك سعود، "العربية التفاعلية لغير الناطقين بها"، موقع الجامعة الإلكتروني، تم الاطلاع عليه في ١ ديسمبر ٢٠٢٣، متاح على:
https://learnarabiconline.ksu.edu.sa/

Bibliography

Abū ʿAzīz, Shādī. "Standards of Quality in Designing and Producing Educational Media and Technology at the Production Center in Gaza" (in Arabic). (Gaza: The Islamic University, Faculty of Education, 2009).

Aḥmad, Ṣalāḥ. "Evaluation of Arabic Educational Websites on the Internet" (in Arabic). (Tunis: The Arab Federation for Libraries and Information, 2001).

Bakrī, Aymān. "Evaluation of Arabic Language Teaching Programs for Non-Native Speakers and a Suggested Framework in Light of Technological Quality" (in Arabic). *Majallat al-Qirāʾah wa-al-Maʿrifah*, issue 84 (2008).

Bayyaʿah, Nīmr wa Hanādī Shaḥādah. "Evaluation of an Educational Website" (in Arabic). (Palestine: University of Haifa, 2007).

Jābir, Jābir ʿAbd al-Ḥamīd wa Aḥmad Khayrī Kāẓim. "Research Methods in Education and Psychology" (in Arabic). (Cairo: Dar an-Nahda al-ʿArabiyyah, 1992).

Al-Juḥānī, Muḥammad. "Evaluation of Arabic Language Teaching Programs for Speakers of Other Languages" (in Arabic). (Unpublished Master's Thesis, Imam Muhammad ibn Saud University, Riyadh, 2015).

Jong, Yāsun et al. "A Model for Evaluating Websites for English Language Teaching" (in Arabic). *Al-Majallah at-Tarbawiyyah*, vol. 23, iss. 2 (2003): 45–67.

Al-Ḥudaybī, ʿAlī. "Effectiveness of a Program Based on Arabic as a Foreign Language Standards in Developing Life Skills for Non-Native Speakers" (in Arabic). (Egypt: Assiut University, Faculty of Education, 2008).

Al-Ḥudaybī, ʿAlī. "Standards for Teaching Arabic Language to Non-Native Speakers" (in Arabic). (Riyadh: King Abdullah International Center for the Arabic Language, 2017).

Al-Ḥudaybī, ʿAlī. "Technological Applications in Language Teaching" (in Arabic). 1st ed., Cairo: ʿĀlam al-Kutub, 2014.

Al-ʿAṣṣāf, Ṣāliḥ Ḥamad. "Introduction to Research in Behavioral Sciences" (in Arabic). (2nd ed., Riyadh: Maktabat al-ʿUbaykān, 2000).

Al-Ṣarāmī, ʿAbd ar-Raḥmān. "Evaluation of Arabic Language Teaching Websites for Non-Native Speakers on the World Wide Web in Light of Linguistic Skills" (in Arabic). (Master's Thesis,

Imam Muhammad ibn Saud University, Riyadh, 2013).
Ṭuwālibah, ʿAbd ar-Raḥmān and al-Shubūl, Nibāl. "Standards of Artistic Design Elements for Producing Educational Programs" (in Arabic). *Majallat Dirāsāt al-ʿUlūm at-Tarbawiyyah*, University of Jordan, vol. 31, iss. 1 (2004).
Furjūn, Khālid. "Multimedia: Between Theory and Application" (in Arabic). (Kuwait: Maktabat al-Falāḥ, 2005).
Fawzī Ibrāhīm and Wilyam Tāḍrus ʿUbayd. "Principles of Computer-Assisted Instruction for Individuals, Schools, Society, and Home" (in Arabic). (Jeddah: Dār Tihāmah, 1988).
Al-Mūsá, ʿAbdullāh and Al-Mubārak, Aḥmad. "E-Learning: Foundations and Applications" (in Arabic). (Riyadh: Muʾassasat Shabakat al-Bayānāt, 2004).
King Saud University. "Interactive Arabic for Non-Native Speakers" (in Arabic). King Saud University Website. Accessed December 1, 2023. Available at:
https://learnarabiconline.ksu.edu.sa/

المراجع الأجنبية:

Al-Batal, Mahmoud. “Arabic as a Foreign Language in the Era of Globalization: Issues and Challenges.” In Handbook for Arabic Language Teaching Professionals in the 21st Century, edited by Kassem M. Wahba, Zeinab A. Taha, and Liz England, New York: Routledge, 2018.
Arjona Sumague, J. Technology and Second Language Teaching and Learning. Ontario: Society Publishing, 2020.
Branch, Robert M., and Ismail Varank. Instructional Design: The ADDIE Approach. Vol. 722. New York: Springer, 2009.
Chapelle, Carol A. Computer Applications in Second Language Acquisition. Cambridge: Cambridge University Press, 2001.
Ditters, Eva. “Technologies for Arabic Language Teaching and Learning.” In Handbook for Arabic Language Teaching Professionals in the 21st Century, edited by Kassem Wahba, Zeinab A. Taha, and Liz England, 239–252. New York: Routledge, 2014.
Laak, Kristjan-Julius, and Jaan Aru. 2024. AI and Personalized Learning: Bridging the Gap with Modern Educational Goals. University of Tartu, Institute of Computer Science. April 3, 2024. https://arxiv.org/abs/2404.02798.

LibreTexts. n.d. “7.2: Criteria for Evaluating Web Resources in Education.” Transforming Learning: Integrating Technology and Media in Education. Accessed May 16, 2025.

Lam, Paul, and Carmel McNaught. 2004. “Evaluating Educational Websites.” The Chinese University of Hong Kong. Accessed May 16, 2025.

https://www.cuhk.edu.hk/clear/download/paper/ED-MEDIALMcN_2004.pdf.

Mayer, Richard E. The Cambridge Handbook of Multimedia Learning. Cambridge: Cambridge University Press, 2005.

Polio, Charlene. “Handbook of Research in Second Language Teaching and Learning.” Studies in Second Language Acquisition 28, no. 4 (2006): 641–642.

Son, Jeong-Bae. “Selecting and Evaluating Mobile Apps for Language Learning.” In The International Handbook of Mobile-Assisted Language Learning, edited by Agnes Kukulska-Hulme and Mi Ally, 161–179. Beijing: China Central Radio & TV University Press, 2016. Accessed April 10, 2025.

Wahba, Kassem, Zeinab A. Taha, and Liz England, eds. Handbook for Arabic Language Teaching Professionals in the 21st Century. New York: Routledge, 2014.

١٣٨
١٩٦

The Islamic University Journal of Arabic Language and Literature

Issue : 17

July - Sept 2025

part 2